

المخطوطات العُمانية

في الخزائن الجزائرية (٢)

محبوب

الإصدار الرابع والثمانون

المخطوطات العُمانية

# في الخزانة العامة

بغرداية - وادي ميزاب



بقلم

سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكِ بْنِ حَمْدِ الشَّيْبَانِي

سلسلة: المخطوطات العُمانية في الخزائن الجزائرية  
الحلقة الثانية  
المخطوطات العُمانية في الخزانة العامة بغرداية - وادي ميزاب

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الرقمية الأولى  
المحرم ١٤٤٦هـ / أغسطس (آب) ٢٠٢٤م

محبوب

محبوب للنشر الرقمي  
مسقط / سلطنة عُمان  
البريد الإلكتروني:  
mahboub.pd@gmail.com

المخطوطات العُمانية

## في الخزانة العامة

بغرداية- وادي ميزاب

## فهرس المحتويات

٥	تمهيد	•
٧	الخزانة العامة	•
٨	مسرد المَحْطُوطَات العُمَانِيَّة في الخزانة العامة	•
٨	١. [كِتَابُ] التَّرْتِيب لِإِسْنَدِ الإِمَامِ الرَّبِيعِ بنِ حَبِيبٍ	
١٠	٢. [كِتَابُ] التَّرْتِيب لِإِسْنَدِ الإِمَامِ الرَّبِيعِ بنِ حَبِيبٍ	
١٤	٣. النور؛ لعثمان الأصمّ	
١٦	٤. الدَّلَائِلُ عَلَى اللُّوَازِمِ وَالْوَسَائِلِ	
١٦	٥. الدَّلَائِلُ عَلَى اللُّوَازِمِ وَالْوَسَائِلِ	
٢٠	٦. مَنَهْجُ الطَّالِبِينَ وَبَلَاغُ الرَّاغِبِينَ؛ ج١٢	
٢٠	٧. مَنَهْجُ الطَّالِبِينَ وَبَلَاغُ الرَّاغِبِينَ؛ ج١٣	
٢٠	٨. مَنَهْجُ الطَّالِبِينَ وَبَلَاغُ الرَّاغِبِينَ؛ ج١٤	
٢٢	٩. [رسالة في اللامات] للخليل بن أحمد	
٢٣	١٠. رسالة عزاء بموت الشيخ سليمان بن أبي القاسم	
٢٦	١١. مجهول في أصول الدين والفقّه	
٣٠	١٢. [اللامية في أئمة الدين]؛ لابن النضر	
٣٠	١٣. [اللامية في أئمة الدين]؛ لابن النضر	
٣٣	١٤. قَصَائِدُ فِقْهِيَّة؛ لعبد الله بن عمر بن زياد	
٣٣	١٥. قَصَائِدُ فِقْهِيَّة؛ لعبد الله بن عمر بن زياد	
٣٣	١٦. قصيدة في الأحكام والدعاوى؛ لابن زياد	
٣٦	١٧. الدَّعَائِمُ؛ لابن النضر	
٣٦	١٨. الدَّعَائِمُ؛ لابن النضر	
٣٦	١٩. الدَّعَائِمُ؛ لابن النضر	

٢٠. الدَّعَائِمُ؛ لابن النضر ٣٦
٢١. الدَّعَائِمُ (قصائد منه) ٣٧
٢٢. الدَّعَائِمُ (قصائد منه) ٣٧
٢٣. العَنْبَرِيَّةُ؛ قَصِيدَةٌ رَائِيَّةٌ فِي وَصْفِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ٤٢
٢٤. العَبِيرِيَّةُ؛ قَصِيدَةٌ رَائِيَّةٌ فِي وَصْفِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ٤٢
٢٥. قصيدة فائية في الاستغفار؛ لسعيد بن محمد بن ربيعة البهلوي ٤٥
٢٦. قصيدة فائية في الاستغفار؛ لسعيد بن محمد بن ربيعة البهلوي ٤٥
٢٧. قصيدة ميمية إلى أهل المغرب؛ لمحمد بن عبد الله المعولي ٤٨
٢٨. قصيدة رائية في مدح إباضية المغرب؛ لشاعر مجهول ٥٠
٢٩. قَصِيدَةٌ نُونِيَّةٌ فِي مَدْحِ قُطْبِ الْأَيْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ أَطْفَيْشَ ٥٢
٣٠. قَصِيدَةٌ نُونِيَّةٌ فِي مَدْحِ قُطْبِ الْأَيْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ أَطْفَيْشَ ٥٣
- ٥٤ • فوائد متفرقة من بطون المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،  
 وعلى آله وصحبه ومن والاه.

● تمهيد:

قبل ثلاثين سنة من الآن؛ شرعت جمعية التراث في القرارة بالجزائر في أولى خطوات (دليل المخطوطات)، وتحديدًا في شهر جمادى الآخرة ١٤١٣هـ/ ديسمبر ١٩٩٢م. كانت البداية صعبة كأي بداية، خاصةً أمام الكم الهائل من خزائن المخطوطات، مقارنةً بالبقعة الصغيرة التي تضمها وهي (وادي مزاب)، وتكلفت جهود الجمعية بالنجاح عقب إصدار أول أعمالها سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م بعد أقل من سنتين من بدء المشروع.

رفعت هذه الخطوة راية الانطلاق نحو هذا الميدان الفسيح، فتسارعت الخطى لإصدار الفهرس تلو الآخر، وشاركت جمعية التراث في هذا المجال مؤسسات أخرى؛ على رأسها: مؤسسة الشيخ عمي سعيد في غرداية، وجمعية الشيخ أبي إسحاق اطفيش في غرداية أيضًا، ومؤسسات أخرى فتيّة ناهضة.

وأي حديث عن المخطوطات العُمانية في الخارج لا بد أن يتناول مخطوطات المغرب الإسلامي، لأنها تشكل نقطة تواصل مع عُمان منذ مئات السنين، نظرًا للجامع الديني والفكري المتمثل في المذهب الإباضي.

وسَعِيًّا مَنِي وَرَاءَ تَقْصِي أَي مَخْطُوطِ عُمَانِي فِي الْخَارِجِ - بُغْيَةَ الرِّصْدِ  
والتَّوْثِيقِ وَالْإِفَادَةِ مِنْهُ - خَصَّصْتُ هَذِهِ السَّلْسَلَةَ لِلْحَدِيثِ عَنْ خَزَائِنِ  
مَخْطُوطَاتِ الْجَزَائِرِ<sup>(١)</sup>؛ لِأَمْرَيْنِ:

- الأول: توافر المخطوطات العُمانية فيها بكثرة، فقلَّمَا تخلو  
خزانة مِزَابِيَّةٍ مِنْ كِتَابِ عُمَانِي؛ لِلْأَسْبَابِ الْمَذْكُورَةِ آتِيفًا.
- الثاني: دقة فهرس المخطوطات المنجزة لخزائنها في الغالب،  
وهي فهرس تطمئن النفس إلى بياناتها، ويلمس الباحثُ فيها  
عملاً مُضْنِيًّا، وجهداً مشكوراً محموداً.

وطريقتي في كل مقالة أن أستفتح بالتعريف بالخزانة، ثم أسرد  
المخطوطات العمانية فيها، مُعَلِّقًا عَلَيْهَا بِمَا يَعْزُنُ لِي مِنْ تَصْحِيحَاتٍ أَوْ  
اسْتِنْتِجَاتٍ أَوْ فَوَائِدٍ. وَالْمَأْمُولُ - بِتَوْفِيقِ اللَّهِ - أَنْ أَجْمَعَ الْحَصَائِلَ كُلَّهَا فِي  
مَجْمُوعٍ وَاحِدٍ لِيَكُونَ دَلِيلًا مَيْسَّرًا لِلْبَاحِثِينَ. وَاللَّهُ نَعَمَ الْمَوْلَى.

---

<sup>(١)</sup> هذا الموضوع يستدعي دراسة استقرائية متأنية. وانظر مدخلا إليه: المخطوطات العمانية بمكتبات  
وادي مزاب، قراءة في الشكل والمحتوى؛ بقلم: محمد بن موسى باباعمي. ضمن أبحاث الملتقى العلمي  
الأول حول تراث سلطنة عمان قديما وحديثا؛ الذي نظمته وحدة الدراسات العمانية؛ جامعة آل البيت/  
الأردن، في المحرم ١٤٢٢هـ/ إبريل ٢٠٠١م. منشورات جامعة آل البيت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م. و:  
هجرة المخطوطات العمانية إلى وادي مزاب؛ بقلم: بشير بن موسى الحاج موسى. ضمن أبحاث كتاب:  
الدور العماني في وحدة الأمة. ط ١: ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م. ذاكرة عمان - مسقط/ سلطنة عمان. ص ٦٦٥  
فما بعدها.

## • الخزانة العامة:

هي المكتبة الرسمية التابعة لمؤسسة الشيخ عمي سعيد في غرداية بوادي مزاب بالجزائر، أنشئت نواتها الأولى سنة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م، لخدمة الطلاب الدارسين بمعهد عمي سعيد، ثم زادت حصيلتها عن طريق الإهداءات، وُضِّمَتْ إليها مكتبات مُحَبَّسَة (موقوفة) وخزائن موروثية، من جهات متعددة. وحرص القائمون عليها على تمييز الخزائن التي تحوي كمًّا معتبرا من المخطوطات، أو لها صفة اعتبارية تاريخية، فأفردوها بالتصنيف والفهرسة، وبقيت المخطوطات المتفرقة ضمن الخزانة العامة.

تحوي المكتبة ٧٢٥ عنوانا في ٦٠٤ مجلدات، مع (دَثِّتِ) من الأوراق المبعثرة، وأكثر محتواها مخطوطات إباضية مغربية، وفيها نصيب لا بأس به من الكتب المشرقية. وأقدم المخطوطات فيها: مجموع في الأحاديث الأربعينية منسوخ سنة ٦٩٧هـ.

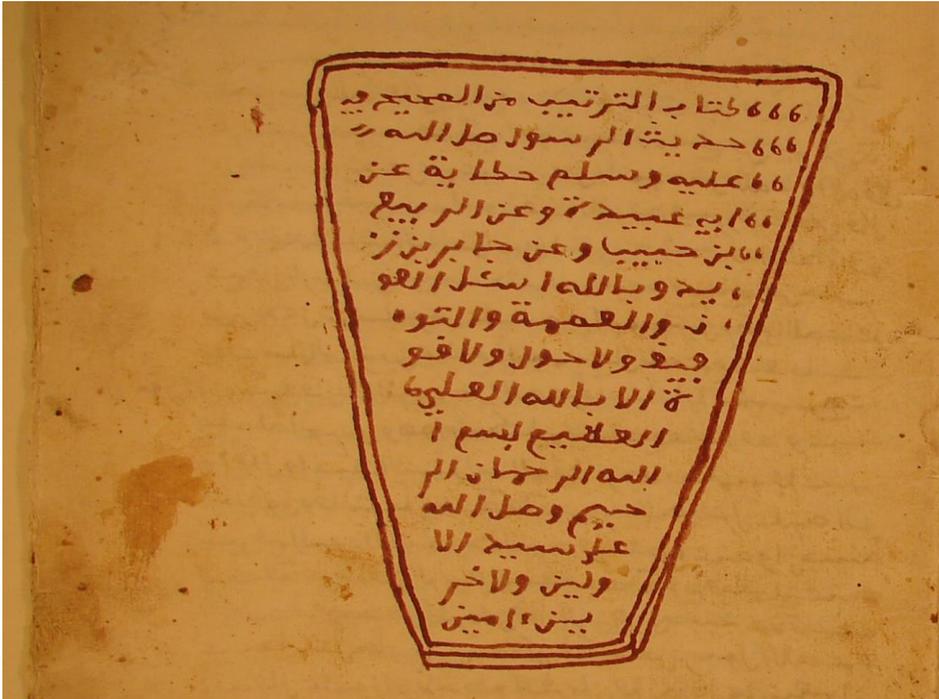
أُنْجَزَتْ مؤسسة الشيخ عمي سعيد فهرسها سنة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. وهو أول إصداراتها من فهرس المخطوطات<sup>(٢)</sup>.

<sup>(٢)</sup> فِهْرَسِ مَخْطُوطَاتِ الْخَزَانَةِ الْعَامَّةِ (لِمُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ عَمِّي سَعِيدٍ)؛ إعداد: قسم التراث والمكتبة بِمُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ عَمِّي سَعِيدٍ - غَرْدَايَةِ / الْجَزَائِر. إصدار: شعبان ١٤٢٣هـ / أكتوبر ٢٠٠٢م. طبعة محدودة التداول. ٣١٦ صفحة. وانظر: جهود فهرسة المخطوطات في وادي ميزاب (رؤية وصفية ونقدية)؛ بقلم: ابن ادريسو مصطفى بن محمد. الملتقى الوطني الثالث للمخطوطات (ربيع الآخر ١٤٢٩هـ / إبريل ٢٠٠٨م)، أدرار - الجزائر.

• مسرد المخطوطات العمانية في الخزانة العامة:

١. [كِتَابُ] التَّرْتِيبِ لِمُسْنَدِ الْإِمَامِ الرَّبِيعِ بْنِ حَبِيبٍ؛ لأبي

يعقوب يوسف بن إبراهيم الوارجلاني (ت ٥٧٠هـ). مخطوطة الخزانة العامة -  
عَرْدَايَة/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الْخِزَانَةِ (د. غ ٥٩) وَرَقْمُهَا فِي الْفَهْرَسِ (٣٧) (٣).  
نسخة مكتملة في أربعة أجزاء، بخط مغربي في ١٠٧ ورقات، نُسِخَتْ أَوْخَرَ  
جُمَادَى الْأُولَى ١٢٩٨هـ. على حواشيتها تصحيحات كثيرة بخط أحدث من  
خط ناسخها. وَرَدَ عِنْوَانُ الْكِتَابِ فِي هَذِهِ النِّسْخَةِ بِصِيغَةٍ: «كِتَابُ التَّرْتِيبِ  
مِنَ الصَّحِيحِ فِي حَدِيثِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».



(٣) فهرس مخطوطات الخزانة العامة ص ١٥.

وقت له فيه ولده ثم تشجع الانبياء كل  
 نبي يشجع لامته ويشجع المؤمنون وطول  
 شاء الله ان يدخل المؤمنون الجنة حتى بلغنا  
 الشهيد يشجع في سبعين من اهل بيته اذا  
 نوا مؤمنين جابر بن زيد قال لما نزلت هذه  
 الآية وانزلت رخصتكم الاقر بين جعل رسولاً  
 له صل الله عليه وسلم يتخذ الفخاد فريشاً فخذ

الفخاد حتى اتا الى نبي عمه الهليل قال يا نبي عبد  
 الهليل اني لا اغنى عنك من الله شيئا الا ان اوليا  
 منكم المتفقون الا الا عرفتم ما جاء الناس بالدين  
 وجيئتم بالدين انما تحملونها على رفاطع يا فاطمة  
 بنت محمد ويا صافية عممة محمد اشتريا  
 انفسكما من الله وان لا اغنى عنكما من الله شيئا

يوم القيامة

- 6 ثم الجز الرابع من كتاب الترتيب بحمد الله
- 6 وحسن عونه وتوفيقه علي يد كاتبه
- 6 الاخيه في الله ابراهيم بن موسى بن صالح
- 6 التقيا بشيبي لقبه وكان القرانغ منه
- 6 يوم الاثنين وقت العصر لاوا خرما
- 6 الاول سنة ١٢٥٨ مائتين وا
- 6 لبع من هجرة سيدنا محمد عليه افضل
- 6 الصلاة وازكى السلام سبحانه ربنا
- 6 رب الغرة عما يعقون وسلام علوا
- 6 لمر سليمان
- 6 والله
- 6 لله رب العالمين

## ٢. [كِتَابُ] التَّرْتِيبِ لِمُسْنَدِ الْإِمَامِ الرَّبِيعِ بْنِ حَبِيبٍ؛ لِأَبِي

يعقوب يوسف بن إبراهيم الوارجلاني (ت ٥٧٠هـ). مَحْطُوطَةُ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - غَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الْخِزَانَةِ (٦٣م) وَرَقْمُهَا فِي الْفَهْرَسِ (٣٨)<sup>(٤)</sup>. نسخة مبتورة الطرفين في ٨٠ ورقة فقط، مجهولة النسخ والتاريخ، وخطها مغربي قديم يعود إلى القرن التاسع الهجري تقديراً. تبتدئ بحديث: «قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ وَالَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا عَلَى طَهَارَةٍ: لَا يَفْرَوُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَطْوُونَ مُصْحَفًا بِأَيْدِيهِمْ حَتَّى يَكُونُوا مُتَوَضِّئِينَ». فالساقط من أولها أحد عشر حديثاً بمقدار ورقتين تقريباً. وأوراقها مبعثرة غير مرتبة، وفيها متفرقات من الأجزاء الأربعة جميعاً. وَرَدَ عنوان الكتاب في هذه النسخة بعد تمام الجزء الأول منه بصيغة: «كتاب الترتيب من الصحيح في حديث النبي عليه السلام». يتخلله في مجموع واحدٍ وبالخط نفسه: ورقات معدودة من كتاب طبقات المشايخ وأخبارهم للدرجيني<sup>(٥)</sup>، ثم يعود النسخ إلى استكمال كتاب الترتيب. في اللوحة الحادية والعشرين تملك باسم «إسماعيل بن داد».

<sup>(٤)</sup> فِهْرَسُ مَحْطُوطَاتِ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ١٦.

<sup>(٥)</sup> انظر وصفها في: فِهْرَسُ مَحْطُوطَاتِ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ١١٣.

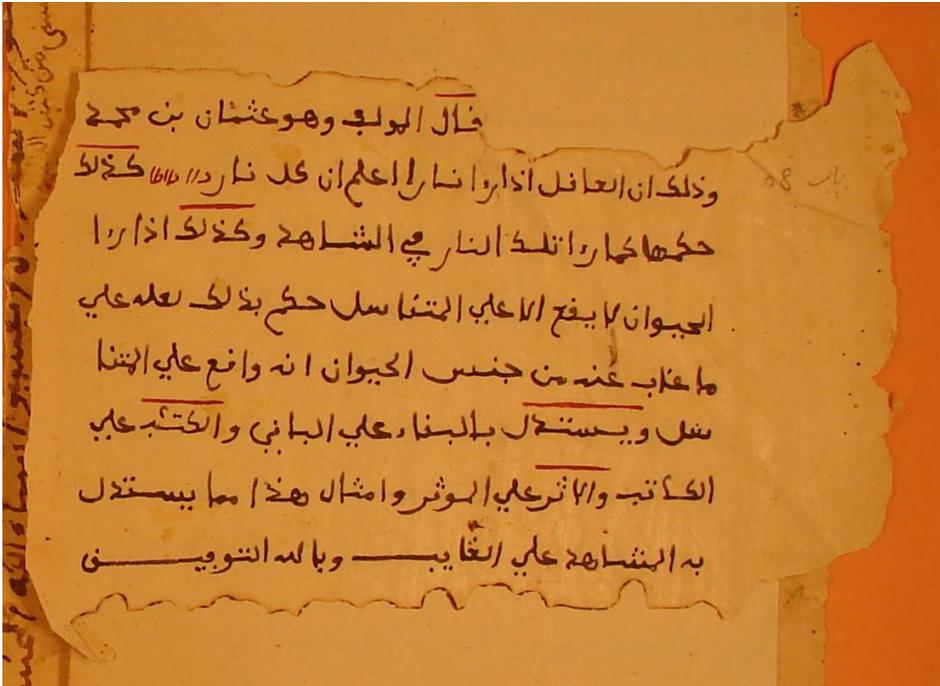
**قال** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنب والمخبر والنبي  
 لم يكونوا على قهارة كما يغرون القرآن واليه تمنح محبا بايديهم  
 حتى يكونوا متوضين **ابو عبيدة** عن جابر عن ابي سعيد الخدري  
**قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يساجر بالقرآن اراؤا العبد و  
 ليلا يتج هبوا به وينالوه **قال الربيع** يعني بالقرآن هاهنا لله و  
**ابو عبيدة** عن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه كان فاعدا غزوات يوم مع الحباب اذ ذكر حديثا **فقال** اذ  
 اوان نسخ القرآن **فقال** رجل كالاعرابي يا رسول الله ما النسخ  
 وكيف ينسخ **قال** يخرب باهله ويفسده رجال كانوا النعام  
**قال الربيع** يعني جلت الفيرة **ابو عبيدة** قال بلغني ان عمر  
 بن الخطاب سمع هشام بن حكيم يقرأ سورة العنقرض على غي  
 فواته هو **قال** عمر وكان رسول الله اقرانها قال جليقة  
 بازاره بحيث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اقرانها  
**فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت **قال** عمر  
**فقال** يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانها **فقال** هكذا  
 انزلت ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف كلها متناه كآب جافروا  
 ما تيسر منه **قال الربيع** قال ابو عبيدة اختلف الناس في معنى  
 قول الرسول عليه السلام نزل القرآن على سبعة احرف **قال** بعضهم  
 على سبعة لغات **وقال** بعضهم على سبعة اوجه **وقال** بعضهم

في كلمة فذ قد علم قبل ان يناد ابو عبيدة عن جابر عن ابي نصر  
 برة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل كل شيء نابت من السباع و  
 ذئب غلب من الحي حرام ابو عبيدة عن جابر بن عبد الله عن ابي  
 طالب قال انهار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فتحت السماء  
 يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمى الانسية ابو عبيدة عن جابر  
 بن زيد عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة  
 ميتة كانت اعينتها مولاة فيحوتة فزوج النبي عليه السلام  
 وقال بئرا انت تعلم بجلدها قالوا يا رسول الله انها ميتة  
 قال انما حرم اكلها وايمانها بدينه وفتح ظهره ابو عبيدة  
 عن جابر بن زيد عن عائشة قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يستنعم بجله الميتة اذا دبت

**الجزء الثاني من كتاب الترتيب من**  
**الصحيح في حديث النبي عليه السلام**  
 ليس الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه سيدنا ونبينا محمد وآله  
**كتاب الحج باب فيه جوارض**  
**الحج ابو عبيدة** عن جابر بن زيد عن  
 ابن عباس قال كان الفضل بن عباس وهو اخي ردي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوقات امرأة من خثعم تستنقبه  
 فجعل الفضل يخنز اليها وتخنز اليه فجعل رسول الله

مؤفة ومئة الرجال في مكان لم يكن فيه وجب ان يتوجه الفروم  
 بالسعي والحثي والركوب وما شابهه في اليات الله تعالى الله عن ذلك  
 علوا كبيرا ولو كان ان يكون على الانتفال لجاز ان يكون قوله وانزل  
 لكم من الانعام ثمانية ازواج الماصو على الزوال والانتفال وانما انزل  
 لها معه حتى يصيرها اثنا واثمن قوله فان الله بينا لهم من القوا  
 عد على تعفرك **واياكم ابي سعيدان محبوب ابن الربيع**  
**خيل عن الربيع ابن حبيب زيادة في التي تليها**  
 ابو سعيدان عن الربيع بن حبيب عن عبد الرحمن بن حمران عن  
 سعيد بن المسيب قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج  
 من المسجد يوم الجمعة الا من اغتسل من الارجل خرجته حاجته وضوءه  
 ان يرجع ان يصل **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الياوم  
 يوم الجمعة وهو الشاهر والمشهود يوم عرفة **الربيع**  
**بن حبيب** عن محمد بن عيسى العبدي عن ابي هريرة قال **قال**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التواضع للعبد لا يرد به الا  
 رجة فتواضعوا لربكم الله وان العبد لا يرد به العبد الا عز  
 جلا عوا يعزج الله وان الصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا  
 يردج الله **الربيع بن حبيب** عن عامر بن وائل بن ربيعة  
 عن ابن مسعود **قال** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الزور في الشر لا تم قبل  
 واجتنبوا الزور من اللواتي واجتنبوا قول الزور **الربيع**

٣. **النور**؛ تأليف: عثمان بن أبي عبد الله محمد بن أحمد الأصمّ العقري النُزويّ (ت ٦٣١هـ). مَحْطُوطَةُ الحِزَانَةِ العَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الحِزَانَةِ (ك٣٠) وَرَقْمُهَا فِي الفَهْرَسِ (١١٣) (٦). ١١٢ ورقة. مبتورة من الأول والوسط والآخر قَدْر ورقاتٍ، وفي أطرافها تمزق. بخط مغربي يعود إلى القرن العاشر الهجري. في أوله: «مِنْ كُتُب الشَّيْخ سَعِيدِ بْنِ عَلِي الجَرَبِيِّ» وهو الشهير بَعَمِّي سعيد؛ من أعلام القرن العاشر، ويرجح المفهرسون أن يكون المخطوط بخط ولده: عمرو بن سعيد بن علي الجربي.



بقية ورقة من المخطوط

(٦) فِهْرَس مَحْطُوطَات الحِزَانَةِ العَامَّةِ ص ٤٢.

بحال لا يوفق العداوة بين ابليس وقرنوده وبين كاخ برعوث هذا يستعمل لا يعمله جيم الاله  
 شليم نعم لا العن ذلك **مسألة** وعن ابليس لعنه والعباد كيد بطورنا لسان البشرون  
 ايم ايجوز فان ذلك ان له قبلا وهم اعوانه وفيه من الشياطين اعوانه وقتة وعلى ايجز له ذكر  
 وسلطان كما علم الانس فال العما تة لهم لم يليم سلطان واما الفردان فليجيات بقرون  
 ذلك **باب في الفرق بين الوسواس والناكس** بيد لينا طرخا كران خاطر  
 الالهام خاطر الوسواس من خاطر الالهام ما حلك في الملايح الاخلاق والماعا بة في جميع  
 الالهام بون خاطر الوسواس ما بون في الملايا طيل ويصرف عن الحق ويلتفت في الحسما بة  
 الكاد بة والمقوم الرجة والاخلان الرجة **باب في كيفية الوسوسة في الالهام**  
**في القلب** الوسوسة اذا دخل القلب كالانخان في البيت جلد ام الاخان في البيت جلد يقف  
 مطلق فتخرج الاخان من البيت فيصفا وكذلك القلب بما دخل الوسوسة فيه فهو فاسد في مطلق  
 باذ افرة الوسوسة من البيت وثبت فيه الالهام يكون القلب منورا فيصير الحق من ايمان ليل وا  
 لوسوسة من الشيطان والالهام من الهلك اللهم فاعذ عن بين القلب و ابليس من بيسار  
 القلب ومسكنهم العروفة ذكرنا شرح ذلك في كتابه **باب في الذي طرقت القسا**  
**في** من كتاب الهجاس نال انوار علم اربعة خاطر في انه يدعو العج ايج الانتباه وذا  
 طرقت الهلك يدعو الاله الطاعة وذا طرقت الجوس يدعو الاله التزيين والتفجع في الدنيا وذا طرقت  
 من الشيطان يدعو الاله الحق والحسنة والعبادة **باب في ما يحرم على الله**  
**في الالهام في الله** فال الرب قد تفي خاطر بالبل ان تصور في الالهام جالبار في خلا  
 بما بيان ذلك يكون لان ما هما تتنفسه الاله موجود فيقته اليه جرة وهو كما بر من شدة وان  
 هما تتنفسه الاله النقي الحفر وهو كالمبر وان هما تتنفسه الاله موجود عن اعراكه وهو  
 مؤمن سوة واليه اعلم ومن الهما تتنفسه الاله نفس بنته اليه جرة وذا طرقت من بلع في الله و  
 بخبره بين في ذلك عفة واليقظ ليس كمنه شي وهو السهيج والبصر هذه جملة التوجع في  
 لها ويعتقد بها بعد نبيه واخر في فقه من الكفر والاله والاله هو كما **باب في شرح طاعة**  
**الله في طاعة الشيطان وشرح ذلك واخطا** فان انما في الاله  
 بخاد بن موسى ابن بخاد وقتة ان اجاب نا طفا بقة عبده بان كان التاطق عن الله في ذلك سلاط  
 ان كان انما في عن ابليس فقد جذا ابليس ومن ذلك غير هذا ويعليه طاعة الاله وذلك سلا

٤. **الدلائل على اللوازم والوسائل**؛ تأليف: درويش بن جُمعة المَحْرُوقِي الأَدْمِي العُمَانِي (ت ١٠٨٦هـ). مَحْطُوطَة الخِزَانَة العَامَّة - عَرْدَايَة / الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَة (د.غ ١٠٢) ورَقْمُهَا فِي الفِهْرَس (١٥١)<sup>(٧)</sup>. نسخة غير مكتملة في ١٨ ورقة فقط، بخط مغربي متأخر. مجهولة النسخ والتاريخ.

٥. **الدلائل على اللوازم والوسائل**؛ تأليف: درويش بن جُمعة المَحْرُوقِي الأَدْمِي العُمَانِي (ت ١٠٨٦هـ). مَحْطُوطَة الخِزَانَة العَامَّة - عَرْدَايَة / الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَة (٣م) ورَقْمُهَا فِي الفِهْرَس (١٥٢)<sup>(٨)</sup>. نسخة مكتملة في ٢١٢ ورقة بخط مغربي. النسخ: أبو الحسن بن محمد أمعسكري، أواخر القرن الثالث عشر الهجري. يتصدرها فهرس مفصل لأبواب الكتاب. يليها تعليق في مسألة فقهية للشيخ القطب أحمد بن يوسف، فرغ ناسخه من نقله في ٢٩ ذي الحجة ١٢٩٤هـ.

<sup>(٧)</sup> فِهْرَس مَحْطُوطَات الخِزَانَة العَامَّة ص ٥٦.

<sup>(٨)</sup> فِهْرَس مَحْطُوطَات الخِزَانَة العَامَّة ص ٥٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِيْبِهِ  
 ۝ **هذه** كتابنا الدلائل على اللوازم والتوسايل ۝  
 ۝ **تأليف** الشيخ الرضا العجب المصطفى الزاهد الولي ۝  
 ۝ **الثقة** العدل رويش بن جمعة بن عمر المجرع ۝  
**والاجم** رجمة الله ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَ  
 الْأَنْسِلَ بَعْدَ الْعَدَمِ ۝ وَخَلَقَ لَهُ الْبَصَرَ وَاللِّسَانَ وَالسَّمْعَ وَالذُّوْفَ  
 وَالشَّعْرَ ۝ وَإِيْدَ ۝ بِالْعَفْوَ الْخَيْرِ أَوْجِبَ بِهِ الْمَدْحَ وَالنَّعْمَ ۝ وَبَسَّمَ  
 لَهُ الرِّزْقَ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِضَرْبٍ كَلَّغَضْرٍ مِنَ النِّعَمِ ۝ وَتَجَمَّزَ  
 بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَجَعَلَ لَهُ السَّيْلَ لِيَعْمَلَ وَيَعْلَمَ ۝ وَأَمَرَ  
 وَنَهَى ۝ لِيَسْتَلِيمَ وَتَفْرَحَ عَلَيْهِ الْحَيَّةُ بِمَا خَوَّلَهُ مِنْ دَفْعِ الْعَيْمِ ۝  
 وَأَعَدَّ لَهُ الثَّرَاوِيحَ الْجَزِيلَ إِنْ أَمْتَلَ أَمْرَهُ ۝ وَتَوَعَّدَهُ بِالْعِقَابِ  
 الشَّدِيدِ إِنْ أَمْتَلَ شُكْرَهُ **قَلِيلِهِ الْحَمْدُ** عَلَى جَمِيعِ مَا مَنَّ بِهِ  
 وَأَوْكَلَهُ نَعْتَرِي لَهُ بِالْفَضْلِ وَالرِّبِّ ۝ عَلِمَ مَا هَدَانَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ  
 وَالْأُولَى ۝ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةٌ  
 صَبَّتْ مِنَ الشُّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ **مُحَمَّدًا** عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 الْمُرْتَبِّدُ بِالسَّنَةِ وَالْكِتَابِ ۝ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ  
 مَا فَطَرَ السَّمَاءَ ۝ وَعَلَّمَ نَالَهُ وَارْتَوَاهُ وَصَلَّى الْأَصْحَابَ  
 أَمَّا بَعْدُ ۝ فَهَذَا كِتَابٌ جَمَعْتُهُ وَأَلْفَيْتُهُ مِنْ مَعْلَمَةٍ  
 نَاشِئًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَمَعْتُ فِيهِ فَوَائِدَ لَا يَسْتَعْنِ عَنْهَا صَالِحٌ

المهم ما كان في  
الادوية

من الانس والجرامع غير صلاة دائمة باقية الى يوم الدين امين  
والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كبريتك الدلايل على الموازير والوسايل  
بجود الله تعالى والى الله على سيد محمد وآل وصحبه وسلم

يسمى الله أنجمن الرقيم. وصل الله على سيدنا وآله وصحبه وسلم تسليماً  
قال الشيخ موسى بن الشيخ عامر الأباضيات الكاملان  
الوهبان أنفوسيان رعمهم الله ما نضه. وقال ايضا رجلين  
اراد ان يتدائبا. علمه محمد خصب. كل ما يرجع الى الابايح فلا  
بأسرهم. وقاله آخر كيف يمكنهم ذلك. فلان اذا اتا رجل الى اخر  
يطلب اكسية الدين. ويتفقان على ما يتفقان عليه. فياتيا و  
كلوا وهي صاحب المانوت. فيشترى يا منه اكسية النخ يريدان  
يعكس بعشرة دنانيم. فيعكسه المثل ويفعل هو الاكسية. ثم  
يبيعها للنخ هو ارا اء باخذ الدين. بخمسة عشر دينار انسية  
وذلك على حسب دينار روضب. ثم يبيض هو سبله ان ارا  
او يفعده. فيبيعها الثلث للاول بعشرة دنانيم. فيدفع اليه  
المال. وذلك ايضا عن ابي عبد الله برجلع اسرانه اصحب ذات يوم مع  
رجل وانفقها مع رجل. فقال له صاحبه دينار. فيفصد اليه جزء  
يده الى فخجه. يعني الله عليه الدين. فيداعه بدينار ثم ودع



## ٦. مَنَهج الظَّالِمِينَ وَبَلَاغِ الرَّاعِيِينَ؛ الجزء الثاني عشر. تأليف:

تَحْمِيْس بن سَعِيد بن عَلِيّ الشَّقْصِيّ الرُّسْتَايِّي (ق ١١١هـ). مَحْطُوطَة الخِزَانَة العَامَّة - غَرْدَايَة/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَة (٦٦م) وَرَقْمُهَا فِي الفِهْرَس (١٩٧). ٢١٤ ورقة. مَجْهولة النَّاسخ وَالتَّارِيخ، بَخْط مَغْرِبِي. ضَمَّن مَجْمُوع يَشْتَمَل عَلى ثَلَاثَة أَجْزَاء، فِي قِسم الأَمْوَال وَالشَّفْعَة وَالإِجَارَات وَالبِيع<sup>(٩)</sup>.

## ٧. مَنَهج الظَّالِمِينَ وَبَلَاغِ الرَّاعِيِينَ؛ الجزء الثالث عشر.

تَأليف: تَحْمِيْس بن سَعِيد بن عَلِيّ الشَّقْصِيّ الرُّسْتَايِّي (ق ١١١هـ). مَحْطُوطَة الخِزَانَة العَامَّة - غَرْدَايَة/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَة (٦٦م) وَرَقْمُهَا فِي الفِهْرَس (١٩٧). ٢١٤ ورقة. مَجْهولة النَّاسخ وَالتَّارِيخ، بَخْط مَغْرِبِي. ضَمَّن مَجْمُوع يَشْتَمَل عَلى ثَلَاثَة أَجْزَاء، فِي قِسم الأَمْوَال وَالشَّفْعَة وَالإِجَارَات وَالبِيع.

## ٨. مَنَهج الظَّالِمِينَ وَبَلَاغِ الرَّاعِيِينَ؛ الجزء الرابع عشر. تأليف:

تَحْمِيْس بن سَعِيد بن عَلِيّ الشَّقْصِيّ الرُّسْتَايِّي (ق ١١١هـ). مَحْطُوطَة الخِزَانَة العَامَّة - غَرْدَايَة/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَة (٦٦م) وَرَقْمُهَا فِي الفِهْرَس (١٩٧). ٢١٤ ورقة. مَجْهولة النَّاسخ وَالتَّارِيخ، بَخْط مَغْرِبِي. ضَمَّن مَجْمُوع يَشْتَمَل عَلى ثَلَاثَة أَجْزَاء، فِي قِسم الأَمْوَال وَالشَّفْعَة وَالإِجَارَات وَالبِيع.

<sup>(٩)</sup> فِهْرَس مَحْطُوطَات الخِزَانَة العَامَّة ص ٧٣. وَقَدْ وَرَدَ عَنوَان المَخْطُوط فِي الفِهْرَس «مَنَهج» بِالأَلْف.

وَهو الأَسْم الشَّائِع عِنْد المَغَارِبَة. وَفِهْرَسْت الأَجْزَاء الثَّلَاثَة فِي بَطَاقَة وَاحِدَة، وَفَرَزْتُهَا هُنَا.

المسلمين خمسين سعيه بزعمه الله يتلوه ان شاء الله كتاب الاجارات  
 وخر العيال والاشتماء في الاموال واصل الصلوات وما اهتمت به في فخر  
 تسعين الله في اتمامه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعلى الله  
 سبيد الخلة وعلى الله وعلمه والحمد لله رب العالمين ثم يفتي الافعال الكتاب  
 الاجارات من كتاب منجم الطالبيين وبلغه الراغبين **الفعل الاول** في العمل  
 والعمال بيان احكام ذلك **الفعل الثاني** فيما يجب للعامل ويجب عليه **الفعل الثالث**  
**الفعل الرابع** في بيع العاطل وعرضه وعارضة وما يجوز ذلك **الفعل الخامس** في بيع الخواص  
 والمرضى بشيء مسمى وفي الخبز **الفعل السادس** في عمل القند والموز والبطيخ والفتن  
 وغيره **الفعل السابع** في الشئ في الزرع والعمل **الفعل الثامن** في زرع  
 رخص المشقة وكذا حكم ذلك **الفعل التاسع** في المشاركة في العمل ويجب الفيتن  
**الفعل العاشر** في اجرة العيال والفقير والمثلزم **الفعل الحادي عشر** في فعادة  
 رخص الماء وجواز ذلك **الفعل الثاني عشر** في فعادة رخص الينابيع والغايب وما ليس له  
**الفعل الثالث عشر** في المحدث والحذور والفعادة **الفعل الرابع عشر** في المجموعات  
 والمطروقات من الاجارات **الفعل الخامس عشر** في الاجير وما حكمه وتساوية الاجرة  
 اليه **الفعل السادس عشر** فيما يبيد اجرة وما لا اجرة فيه **الفعل السابع عشر** في  
 اجرة البائع وما يبيد فيه الضمان **الفعل الثامن عشر** في اجرة عمل تفضي الذنون  
**الفعل التاسع عشر** في خزان العيال والعمال ومن لا ضمان عليه **الفعل العاشر** في اجرة  
 التساجح واحكامه **الفعل الحادي عشر** في اجرة السايغ والعمال والخيابة **الفعل الثاني عشر**  
**الفعل الثالث عشر** في الكحيز والخبز وغسل الثياب **الفعل الرابع عشر** في كسائر المنازل  
 والواوين والثياب **الفعل الخامس عشر** في اجرة الدواب **الفعل السادس عشر** في اجرة  
 في اجرة العبيد وغير ذلك **الفعل السابع عشر** في اجرة البطار وعمل المين  
**الفعل الثامن عشر** في اجرة الفضا عن عمل جمل البير **الفعل التاسع عشر**  
**الفعل العاشر** في اجرة الراف والسايغ وتبينها **الفعل الحادي عشر** في  
 اجرة الراعي واحكامه **الفعل الثاني عشر** في اجرة السبيبة واحكام  
 ذلك **الفعل الثالث عشر** في فنية الدواب **الفعل الرابع عشر** في فنية الدواب

الصلوات



لهم ولا اعلم حيث وقع ومثله ولا اقول الذي ينزحده اعينكم والمعنى وما  
 اقول لكم وما اشتهه ذلك **واما** لام غير ما نعلم مفتوحة وهي تطفه ما بهما  
 علما قبلها وذلك مثل قوله عز وجل لا يباركوا بها ولا يقرنوا بشرفية ولا عزيمة الاضليل  
 ولا يتجنبن اباركوا والكريم والضايف وما اشتهه ذلك **واما** لام التبرية  
 ما نعلم مفتوحة ومير نصب التكرار وذلك مثل قوله في العلق الارجل في العذار  
 ولا علاج بقر ولا ما (المرمر نظير في الفزان لاريد فيه والا كراهه وله انقطاع  
 لاشبهه للتقريب لاجل لا يتجبد بل لا يجد في الاكل لكم وما اشتهه ذلك وبالله  
 التوفيق **واما** لام الصلة ما نعلم مفتوحة ولا تأتي الا بعد الجملة وذلك  
 مثل قوله تعلق لا التبرير ينجلي لها ولا اليد ساق العذار لا افسح ومثله في  
 الكلام الا العار دار ولا الجواز حيوانه ما اشتهه ذلك **واما** لام النهي  
 ما نعلم مفتوحة في ذلك انها خافية غير ما وذلك مثل ولا يسرب به القتل  
 ولا تضره الكبر ولا تسمع العوى ولا تسيو النيز ولا تطلو العمل الخ لا تموا  
 طبيبات ما احل الله لغيره لا تفتح بيده ابعوا ولا تكفوا كما لا ينز وما اشتهه ذلك  
**واما** لام العاجبا نعلم تنضم لام التفسير وتقع مقامها ذلك مثل قوله عن  
 وجله لا تخفنا ما لا يها فنه ربنا لا نواخذنا ولا نجل علينا السرار ربنا لا تخفنا  
 بنته وما اشتهه ذلك **واما** لام الاستحقاق ما نعلم مفتوحة وتقع في اواخر  
 الكلام وذلك مثل اول حيث وفعلت وبالله تعلق التوفيق **تمت**  
 اللامات والحمد لله رب العالمين

سبحان الذي تنوع قبل سماع ونعم لا يجيب وقتها يخف ثلاثا راح  
 فتنافس بشرب نعم ذرعه قبل لا تجيبه وسماوع ونعم ويريد يعقل نعم  
 ذرعه قبل لا تجيبه بسماوع ولما ييقو نعم سماع لو فغ اسنان يطور  
 كم رهمين البغيض ويستربهم بما ج ربعه ذالك ما جعلت الفرم والمالم  
 را التفتار وما يشبه ذالك من القليل ولا السموم يفعه عمل بقرين  
 لرب يعين نعم وشع علم الله

١٠. رسالة عزاء بموت الشيخ سليمان بن أبي القاسم؛ لكتبتها:  
 عبد الله بن محمد بن عامر بن محمد بن خنبل الهنائي الحراسيني السَّمدي  
 النزوي (ق ١١هـ). مَحْطُوطَةٌ الحِرَاةَ العَامَّةَ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا في الخزانة

(د.غ ١٣٣) ورَقْمُهَا في الفهرس (٣٠٢)<sup>(١٢)</sup>. الناسخ: يحيى بن أبي القاسم المصعبي الغرداوي في القرن الحادي عشر الهجري. في ورقتين، منقطة الآخر. أولها: «الحمد لله الذي أوضح شمس البراهين الخيرية، بسماء الحكم الربانية...». في صدر الرسالة أنها من أهل عُمان، ورَجَّح المهرسون أن يكون كاتبها الشيخ عبد الله بن عمر بن زياد من أهل القرن العاشر، ولا يصح ذلك؛ لأن الأعلام الواردة أسماؤهم في الرسالة - كما سيأتي - من أهل النصف الثاني من القرن الحادي عشر. ثم وجدتُ نسخة أخرى للرسالة في المكتبة البارونية بجربة (رقم ٢٥٣) وفيها التصريح باسم المُرسِل. ذكر المرسل في أولها أنه بعثها إلى إخوانه في «جربة ونفوسا وديار بني مصعب والحلة المصرية». في الرسالة ذُكِرَ أعلام منهم: الشيخ محمد أبو ستة (ولعه المحشي المتوفى ١٠٨٨هـ) وسليمان بن أحمد أبو ستة الجربي (ت ١٠٩٠هـ)، وسليمان بن عبد الله الجربي، والأمير موسى بن سعيد الجربي (الذي تولى إمارة جربة سنة ١٠٦٢هـ)، وإبراهيم بن عبد الله الشماخي النفوسي، وسلامة بن عبد الله الشماخي، ويحيى بن عبد الله الشماخي، والقاضي محمد بن عبد الله المصعبي، وموسى بن أبي سحابة البصير المصعبي (الذي كان يسأل الشيخ المحشي)، وصالح بن سعيد بن بلقاسم المصعبي، وعمر بن إبراهيم الشماخي المصري، وأحمد بن يحيى الجادوي النفوسي، وعمر بن عبد الله الشماخي النفوسي.

<sup>(١٢)</sup> فِهْرَسِ مَخْطُوطَاتِ الْخِرَازَةِ الْعَامَّةِ ص ١١٠.

١٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم هذه رسالة بعثت بها اخواننا من اهل عمان حثهم الله تعالى  
 الحمد لله الخيروي وشمس نور البصائر الخيرية: بحملة الحج والعمرة وجمع  
 ما يجمع المصالح الرضوانية بمشقة الحج العرفانية واكمل جود العقاب  
 العملية من خيرة رحلة العمرة وانا منارة الملة الحفيدة من مسامحة الاحكام  
 العرفانية وشارعها العبادات الربانية من نشئة المشاهدة الحفيدة  
 والحضرة غرايبه بسانها بقلوب الوائيه الكافيه ايتها وطهر غياهم  
 مسافركها من خيرا والخواطر الخباثية فتبالي نور يسر اجها بغناجيل  
 الالهية الا شديدة واغلت نطق نوع نوازلها فيما بالخلعة الصبية ومعت  
 بروق برها ببطاير الموزة الطليحة حتى اطعم الله بها عباد الله بوجه  
 الملة الصافية ووافق من احبها ويتهام بجبال الحيلة الصافية ويؤاخذها  
 زهرة زهرها الخرايب الخيرية وانه في الخيرة وجهها النوازل الصيرية ولف  
 بيلف البوايد الصافية ردها راد الدعوة النبوية ونصرة الدولة المدنية  
 واعزاز الجبال الصيرية وعمارة مجال الصيرة المدنية مع توازن الخيرة  
 النعمانية وتصلح الخيرة المحيية وجمع السوارب الصيرية وسفوز الياض  
 نافور النيرة النعمانية واعوذ به من استماع خوار الخدمة الخيرية واستنشاق  
 الخلوب الخالية واشهد ان لا اله الا الله واحده لا شريك له شهادة اجمالية  
 ايمانها بالمشقة الخيرية وافرنها في مواجها المشافق الفخرية واصعد ان  
 فتح اعبة ورسوله ارسله بهم اغلتكاف الخبايب الكريمة وخذ الخبايب الصيرية  
 وانتقام الخبايب الصيرية وعلو الامرات الصيرية بوجه الله فتحفظ الخبايب واعم  
 بنصرة نبيه وجود هلمن الكافة البرية وكلمه مسكر اسما خبيرها بالخدمة الخيرية  
 وجمع مع مشرف الطائفة الخيرية حتى استقامت بايمانها الكرم والاوجاجية

١١ . **مجهولٌ في أصول الدين والفقهِ؛** لمؤلف إباضي مجهول، يحتمل أن يكون عُمانياً. ناقص الأول والآخر. وغير معلوم التاريخ. في ٢٤ ورقة بخط مغربي. مَحْطُوطَةُ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - غَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الْخِزَانَةِ (د.غ٦٤) وَرَقْمُهَا فِي الْفَهْرَسِ (٤٢٥)<sup>(١٣)</sup>. يبتدئُ بِأَبْوَابِ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَخَلْقِ الْإِنْسَانِ، إِلَى أَنْ يَشْرَعَ فِي أَبْوَابِ الصَّلَاةِ وَيَتَوَقَّفُ عِنْدَهَا. مِنْ أَبْوَابِ الْكِتَابِ: بَابٌ فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، بَابٌ فِي الْجَانِ وَفِي شَيْءٍ مِنْ أَخْبَارِهِمْ، بَابٌ فِي الْإِسْتِوَاءِ، بَابٌ فِي ذِكْرِ الدُّنْيَا وَذِمَّتْهَا، بَابٌ فِي شَيْءٍ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، بَابٌ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ أَبْوَابٌ فِي الصَّلَاةِ، وَآخِرُ الْمَوْجُودِ فِي الْمَخْطُوطِ: بَابٌ فِي النِّيَّةِ. مِنَ الْأَعْلَامِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْكِتَابِ: مَحْبُوبُ بْنُ الرَّحِيلِ، وَأَبُو الْحَسَنِ (لَعْلَةُ الْبِسْيَوِيِّ)، وَأَبُو الْمُؤَثَّرِ، وَمُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو قَحْطَانَ، وَالْمَهْتَا بْنُ جِيفَرَ، وَأَبُو بَكْرٍ الْمَنْحِي. أَوْرَاقُهُ مَفْكُوكَةٌ وَمَتَأْكَلَةٌ، وَخَطُهُ قَدِيمٌ يُوحِي أَنَّهُ مَكْتُوبٌ قَبْلَ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ الْهَجْرِيِّ. مَحْتَوَى الْكِتَابُ قَرِيبٌ فِي بَعْضِ أَبْوَابِهِ مِنْ كِتَابِ «الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ» لِأَبِي سَعِيدِ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْقِدِيِّ الْوَيْلِيِّ الرَّسْتَائِيِّ الْعَمَانِيِّ (ق٦٥هـ)، لَكِنَّمَا لَا يَتطَابَقَانِ.

<sup>(١٣)</sup> فِهْرَسِ مَحْطُوطَاتِ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ١٥٢.

٦٤٤٤

وقيل تعليم الوجود بل في العلم  
 الفصل من الف ركنة وفيد لا يزال  
 الناس بخير ما في الاول حتى يتعلم  
 سنة الاخر  
 في ابتداء خلق السماوات والارض  
 قيل اول ما خلق الله تعالى الربيع  
 العظيم ثم ابتدع خلافا من قبل  
 كل بوية وهو اول ما خلق ريبا  
 واسم كل شجر خلق من الشرايط  
 الا اعظم ثم خلق الالهة في ريب  
 فموسى على كنه الموت وخلق  
 ان الموت بهم كنهها مسير  
 في نهاية عام وقيل ان الله  
 سبحانه اوحى الي الربيع العا  
 فاضكرت في الشرائع ثم خلق  
 البحر فاضكرت امواجها وزبط  
 خلق الارض من التربة

اهل التزييف والاعوجاج عن الحق وعن  
 قومنا ان قولك سبحانك من الهلا بركة  
 التي بين قال لهم الله ان يتوفى باسمك  
 هؤلاء ان كنتم عالمين فقالوا سبحان  
 نك لا علم لنا فامر الله نبيه بقولها  
 لي عظيمه فضيلة الهلا بركة عليهم السلام  
 وعقاب فحطاف واليهنا بن جعفر اف  
 موسى بن علي كان يقول حليها وسلمها

: باب في تعظيم الاحرام :  
 : الاحرام ثم تعظيم الاحرام :

وهي بعظم التوجيه وهي برفقة وجر  
 ضها من كتاب الله قوله وربك بغير  
 وهما قول قومنا قول الله وكبره  
 تعظيم ابي عظمة تعظيمها وعن انس  
 بن مالك وهو يقول في قوله سارعوا  
 اليها فعبدة من ربكم قال لا تعظيم  
 الاحرام وحق السنة قال رسول الله  
 صل الله عليه وسلم تعظيمها التظيم

في صلاة السجود تلك والتفديم والتفدي  
 خروجك الى التخييل في صلاة الرغز والجمع  
 انها هي الى عبادة ورسوله سواء اخوف الى العشا  
 او قدمت واما نحيات العشا الاخرة في صلاة السجود  
 الخ اجمعها وصلاة العشا الاخرة في وقت المغرب  
 فان بعض المسلمين كما قال ياتي بالنحيات الى  
 عبادة ورسوله فالاصلها وقت العشا الاخرة  
 انها هي مسجلة والمساجد انما هي صلاة  
 الجمعية مع الامم ونحوها في جميع البيوت العم  
 حاز لصلواتك وينوي ان يصلي بصلاة الامم  
 وكذا ان يكون نية في سائر الصلوات  
 وليس عليه ان ينوي صلاة مساجد ولا معجم  
 الا انه يصلي بصلاة الامم والمساجد يوقف  
 النية لجميع صلواته بنية واحدة عن قيامه  
 الى الصلاة لها اداء من الصلاة من المغرب والعتمة  
 والوقت ويجز به في ذلك وان كان جازم النية  
 عند كل واحدة منها في جهنم وهو افضل والله اعلم  
 وان نوا مساجد ان يصلي الظهر والعصر جازما  
 فله الحرام لم ينو عن احواله انه يجمع الا انه  
 على نيته قبل الاحرام وهو على نيته للجمع

باب في النية

في اخير الصلاة لمن كان مسافرا على الجملة  
 وعلى ان يكون النية ان النية في صلاة السجود

## ١٢. [اللامية في أئمة الدين]؛ تأليف: أحمد بن النضر السَّمَائِي

(ق٥هـ). مطلعها: «أمنتُ بالله الوهوب المفضل \* الواحد الفرد القديم الأول». مَحْطُوطَةُ الخِزَانَةِ العَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (د.غ٦٠) وَرَقْمُهَا فِي الفهرس (٤٧٦)<sup>(١٤)</sup>. بخط مغربي.

## ١٣. [اللامية في أئمة الدين]؛ تأليف: أحمد بن النضر السَّمَائِي

(ق٥هـ). مَحْطُوطَةُ الخِزَانَةِ العَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (م١٩) وَرَقْمُهَا فِي الفهرس (٤٧٧)<sup>(١٥)</sup>. بخط مغربي، بقلم محمد بن الطاهر، سنة ١٢٨٩هـ تقديراً. ناقصة الأول بمقدار ورقتين.

<sup>(١٤)</sup> فِهْرَسُ مَحْطُوطَاتِ الخِزَانَةِ العَامَّةِ ص ٢٠٨.

<sup>(١٥)</sup> فِهْرَسُ مَحْطُوطَاتِ الخِزَانَةِ العَامَّةِ ص ٢٠٨. اشتهرت هذه اللامية عند العمانيين باسم (لامية الولاية والبراءة)، ونبه الشيخ العلامة إبراهيم بن سعيد العبري (ت ١٣٩٥هـ) إلى أنها «ليست في أحكام الولاية والبراءة، وإنما هي في الإيمان، وذكر بعض الصحابة، وأئمة المذهب وعلماؤ الدين، وفي وصفهم والشأن عليهم، وفي المواعظ وذكر الجنة والنار وأهلها». ذكر ذلك الشيخ العبري في مقدمة شرحه المختصر لهذه اللامية، وقال فيه: «لامتي جملة من أدباء بلدنا على الاقتصار والاختصار، وتمنوا أن يكون أبسط من ذلك، فاعتذرتُ إليهم مما أنا عليه الآن من كبر السن، مع علمي بالعجز عن ذلك، وللاكتفاء بشرح علامة الدين والدنيا، ومرجع التدريس والفتوى، شيخ المذهب قطب الأئمة، سيدي وقدوتي محمد بن يوسف اليسجني الجزائري المغربي - رضي الله عنه وأسكنه فسيح الجنة - فإنه قد شرحها شرحا كافيا وافيا لا مزيد عليه، فأنتي لمن جاء بعده أن يأتي بمثله! وأين الثريا من يد المتناول؟». انظر: الآثار العلمية لسماحة الشيخ العلامة إبراهيم بن سعيد بن محسن بن زهران العبري. جمع وترتيب وتعليق: الدكتور علي بن هلال العبري وآخرين. ط ١: ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. مركز الدراسات العمانية - جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان. المجلد الرابع؛ الجزء الثامن، ص ٣٣.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وهذه قصيدة الامام المحقق العارف المرفق الولي الصالح والقطب الواضح الشيخ الخريز  
الزنازي يكره اجمل النظر العمياء السموية الاباضي الصف والوهبي لاصرف رحمه الله تعالى  
ورضى عنه وجعل الجنة منزله وماواه ونعمنا بركته وبعلمه وجميع المسلمين والمسلمات  
والقصيدة المذكورة في الولاية والبراهة والجنة والنار اعدنا الله منها وجميع الاشراخ وجملة المسلمين  
الابرار وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اصنت بالله الوهب املظن بالواحد العزم القديم الاول  
والاثر الباق الذي لم ينزل  
ولا مثل سابق فيمثل  
الاكثر غواصيك فيصل  
ولم يؤده ساه فيدهل  
جل عن الحيدرو التامل  
وم خط به صعوات الردال  
لومت بالله مع التوكل  
وبالغنى والقاضي المرسل  
من مضكل اي وغير المضكل  
والكعبة الفيلة بعد المنزل  
اعضوا واولا او منتعل  
صلى عليه الله من مزمل  
مضى على النهج لم يبدل  
ولم يخبره ولم يحول  
اول من بددين المرسل  
نقا ابادر بارض هو جل  
اوى الحديد بعد كحل الوهل  
عليه لعن الله من صبدل  
فلم يرف حقا ولم يعدل  
صلواتي حكم العروة الزبل  
مكروه من عنق حبول  
في افعس المعون خلف الجمل  
يرجل يبر دضلا مسجل  
اد حكمه الله على ابن العوكل  
بالتمهون ووقعتم جهل  
بقلم حرا يحيم المستعمل  
فلم هنا عن قسبي جمدل

اصح في دمه مزمل اشعرت في اثوابه لم يغسل  
فذكر في غير المعية النزل والليثامى والفقيد المرمول  
بيت في محرابه المستقبل محكم لربه مهمل  
لفظه في صدره كالأفجل  
منه في دعوى قلبه وجل حران في ليل التلغاه الامل  
منصب لربه منتهل بسالة جارية القفصل  
في جزع منه في تفصل لا يطعم العوض من التعلمل  
بات على الفوانع في تبتل يهده بصوته المرسل  
مثل الاساطين بصدرا الجمدل من الاباضين اهل السوجل  
والخوف لله وصدق العجل حك ابن وهب وابن حسن الاوض  
ومنهم حفرم وابن شوقل عاهاهم الاشرع كاسر حنضل  
ورسم حين الحياة منكل وهلكهم داسر تحب معضل  
او كغريب عنده هو مهول والثالث الزخاف يوم الصعل  
ووقعه النحلة ذات التكل بجزوة ليست بدات الخلد  
ويوم خواب الشهيد البطل اذا امره شارحى العجل  
وهل كعمار ليوم فبشل اذا كحد بن المصطفى المختل  
وهل كمثل جار من رجل وهل له من خط اوز كسل  
او في اصبل رايه من خلل او كالمجلد اهل مستعود البول  
ووات ذاك الذي لم يجهل اذاك الذي ايامه لم تحمل  
باجل كحسان محسب بخل وابن حميدني الافاة المجدل  
الحسن البر الكرم المجل او كالمهنا عند هول محمول  
يعتبر عن ناب زبون اعمل والملاذبات فتنه لم يفعل  
ذبح اليه في لهاع محجل وفي ليعيق من رعاك زحل  
ليسوا بني دين ولا تعجل ليسوا بني دين ولا تأهل  
بل احتاج لا ولا تأو ل جامع الصلوة على الخول  
وهو اصاب نعم لم يعزل نخبة منه ولما سئل  
م يقتره كبروا ولم يبدل اتاهه ما ليس له من معدل  
من قدر الله ولا من مزجل وهل كحسوب تحب معضل

العلم الخالد في اثاره العظمى والحمد لله رب العالمين

مِنْ فَخْرِ اللَّهِ وَلَا مِنْ مَرَحِلٍ وَهَلْ كَتَبُوا لِيَوْمٍ مَعْصَلٍ  
 لِيَوْمٍ عَوْصَلٍ وَيَوْمَ التَّغْلِ وَأَيْدِي مَا إِنْ لَهَا مِنْ مَشَدٍ  
 وَإِنْ كَرِيْمِيَعًا وَمَا أَرَحِلِ إِلَى الْأَمَامِ أَحْمَدِ بْنِ الْعَقِيلِ  
 وَإِنْ فِي التَّلَاسِ كَمَوْسِيْنِ عَيْبِ وَهَذَا شَيْءٌ فِي السَّفَرِ أَوْ فِي الْبَيْتِ  
 وَكَأَنَّ الْخَوَابِئَ يَحْيَى الْمَسْبَلِ وَإِنْ عَلَى إِيَّةِ وَالْمَعْصَلِ  
 أَوْ كَالصَّبِيِّ فِي لَيْتَالِ الرَّجُلِ يَهْتَمُّ لِلْمَعْرِفَةِ أَخِي أَوْ الْمَنْصَلِ  
 فَأَيْدِيهِ أَمْحَتَارُ وَأَنْتِ خَالِدٌ خَالِدٌ أَبُو حَمْرٍ خَدْوَالِ التَّحْيِيلِ  
 فِي الْخَيْبِ وَالسَّاحِلِ عَفْدًا الْأَذِيلِ يَوْمَ فَوْدِيْدِ إِلَى يَوْمٍ فَجَعَلِ  
 وَمِنْهُمْ لِلْمُسْتَلِمِينَ مَجْدَلِ حِينَ تَوَلَّوْا كَلْفَهُمْ أَوْ مَجْعَلِ  
 أَوْ كَالْحَبَارِيِّ نَبِيَّتِ عَزَّ الْجَعْلُ حَكْمُ الشَّارِبِ بِكَلْفِ هَيْكَلِ  
 وَكَلْفُ شَوَاشِرِ الرَّجَاعِ عَيْكَلِ كَلِمٌ يَزْنَ مَجْتَهِدًا إِلَى التَّكَلِ  
 حَتَّى مَضَى عَلَى السَّبِيلِ لَا فِصْلَ أَوْ يَدِ أَيْ خَمَانِ خَيْبِ السَّبِيلِ  
 فِي الْخَيْبِ مِنْ سَمِّ الْجَنَانِ يَيْصَلِ أَوْ كَالْبَعِي يَلِي الْأَهْلَ أَوْ يَبْطَلِ  
 فِي الرَّبِ وَعَمَّنْ مَجْحَاحِ لَيْتَا مَجْعَلِ عَزَّ الرَّبِّ فِي الرَّغَا لَا يَنْجَلِ  
 أَوْلَادِ أَنْوَاهِ السَّمَا لِمَا لَا عَزَلَ وَهَمَّ مَحَابِ فِي الْجَلْبِ الْأَمْتَمَلِ

١٤. **قَصَائِدُ فِقْهِيَّةٌ**؛ تأليف: عبد الله بن عُمر بن زياد الشَّقِصِيِّ البُهْلَوِيِّ (ق١٠هـ). مَحْطُوطَةٌ الخِزَانَةِ العَامَّةِ- عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا في الخزانة (م١٩) ورَقْمُهَا في الفهرس (٤٩٦)<sup>(١٦)</sup>. بخط مغربي، بقلم: محمد بن الطاهر، سنة ١٢٨٩هـ تقديرا. تشتمل على قصيدة في الأحكام والدعاوى، وقصيدة في حدود الطرق والأنهار وصرف المضار، وقصيدة في عيوب الدواب والحيوان، وقصيدة في الشفعة وأحكامها.

١٥. **قَصَائِدُ فِقْهِيَّةٌ**؛ تأليف: عبد الله بن عُمر بن زياد الشَّقِصِيِّ البُهْلَوِيِّ (ق١٠هـ). مَحْطُوطَةٌ الخِزَانَةِ العَامَّةِ- عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا في الخزانة (م٢٤) ورَقْمُهَا في الفهرس (٤٩٧)<sup>(١٧)</sup>. بخط مغربي، بقلم الناسخ: يحيى بن صالح بن حم بن سليمان الميزابي سنة ١٣١٠هـ. تشتمل على قصيدة في الأحكام والدعاوى، وقصيدة في حدود الطرق والأنهار وصرف المضار، وقصيدة في عيوب الدواب والحيوان، وقصيدة في الشفعة وأحكامها.

١٦. **قصيدة في الأحكام والدعاوى**؛ تأليف: عبد الله بن عُمر بن زياد الشَّقِصِيِّ البُهْلَوِيِّ (ق١٠هـ). مَحْطُوطَةٌ الخِزَانَةِ العَامَّةِ- عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا في الخزانة (د.١١٣) ورَقْمُهَا في الفهرس (٤٩٨)<sup>(١٨)</sup>. بخط مغربي. فرغ ناظمها منها في ذي الحجة ٩٢٥هـ. ناقصة الأول.

<sup>(١٦)</sup> فهرس مَحْطُوطَات الخِزَانَةِ العَامَّةِ ص ٢١٤.

<sup>(١٧)</sup> فهرس مَحْطُوطَات الخِزَانَةِ العَامَّةِ ص ٢١٥.

<sup>(١٨)</sup> فهرس مَحْطُوطَات الخِزَانَةِ العَامَّةِ ص ٢١٥.

لَمْ يَكَلِّبُوا الْعِلْمَ فَذَكَرْنَا وَمَنْ رَفَعَهُ الْعِلْمَ فَذَكَرْنَا  
 أَرَى بِهِ الرَّحْمَى خَيْرًا مِمَّا لَيْسَ بِرُكْبَةٍ عَمَّا دُوِّنَ الْعِلْمَ يَوْمًا نَعْدَمًا كَلْبًا  
 وَبِالْعِلْمِ يَرْغَبُونَ لَيْسَ بِرُكْبَةٍ مِمَّا دُوِّنَ الْعِلْمَ يَوْمًا نَعْدَمًا كَلْبًا  
 يَا كَلْبًا لَيْسَ بِرُكْبَةٍ لَعَلَّ الْعِلْمَ يَوْمًا نَعْدَمًا كَلْبًا  
 وَبِالْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَقْرَبُ مِنْهُ لَعَلَّ الْعِلْمَ يَوْمًا نَعْدَمًا كَلْبًا  
 لَا تَسْتَعْنِ فَإِنَّ الْعِلْمَ أَوْلَى فِي النَّهْرِ وَوَمِنْهُ وَعِنْدَ الشَّمْسِ فَذَكَرْنَا  
 فَذَكَرْنَا أَوْلَى مِنْ كُنْزِهِ وَبِالْعِلْمِ يَوْمًا نَعْدَمًا كَلْبًا  
 بِأَمْرٍ هَدَى مَعَالِ الْجُودِ وَمِنْهُ لَعَلَّ الْعِلْمَ يَوْمًا نَعْدَمًا كَلْبًا  
 فِي الشَّرِّعِ فَذَكَرْنَا مِنْهُ الْمَسَائِلَ فِي النَّهْرِ عَمَّا دُوِّنَ الْعِلْمَ يَوْمًا نَعْدَمًا كَلْبًا  
 وَبِالْعِلْمِ يَوْمًا نَعْدَمًا كَلْبًا وَبِالْعِلْمِ يَوْمًا نَعْدَمًا كَلْبًا  
 إِذَا الْبَلِيَّةُ جَلَّتْ بِأَخْبَتِهِ تَكْرًا فِي مَاتَةِ أَعْيَادِهِ أَلْحَمَّ اللَّهُ  
 وَأَنْتُمْ تَعْقِلُونَ فَإِنَّ أَمْرَهُ يَأْتِي بِإِنْ لَمْ يَعْرِفْ فِي أَلْحَمَّ اللَّهُ  
 فَأَخْبَتِ بِهَا فَذَكَرْنَا أَرَادَ اللَّهُ مَلَأَ حَسْبًا فَضْلَ الْخَطَابِ وَكَالِغِ عَمْدَةِ الْكَلْبِ  
 وَأَخْبَتِ أَلْحَمَّ اللَّهُ وَأَنْتُمْ تَعْقِلُونَ فَذَكَرْنَا مَعًا قَبْلَ مَنَعٍ وَأَخْبَتِ أَلْحَمَّ اللَّهُ  
 وَأَسْمِعْ لَعْمَ لِحَابِ مَنَعٍ فِي رَفِيقٍ وَلَا تَقْرَأْ حُضْرًا مِنْكَ أَنْ تَرَى

وهو له وعصبه ما عسى <sup>(١)</sup> يلو صج بعده تنجس  
 تحت المنزومه وفنار <sup>٢</sup> رح الله نالها  
 وقال ايضا في الشفعة واحكامها

هو المون يات في نفوسنا وينزع  
 ويسقى نفوسنا الخلف كاسا منية  
 فك عاف في الدعى ان يك بافيا  
 فامساع الدنيا كان لم يكن  
 وقد كان في الدنيا كما بد خطبا  
 ويحسب ان الدعى يقبله و اذا  
 باوزار ٦ كان فيها مكاشرا  
 جاصح تحت التراب انها بوزر ٦  
 وليساله انسا سو الله نالها  
 اذا قام كل الخلف لله خشعا  
 وصاروا جريفي الجنة ربهم  
 وزخيت الجنة جميعا ناهلها  
 فيما جامع الاموال من غير حلفها  
 فيما خذ اهلك الشرائع يخالها  
 فخذ اصبه للموت قبل حلولة  
 وحاذر اذا قال النبي، مقالة  
 الا انه من زال شفعة مسلم  
 فقل للخز يتناح ما لا وجار ٦

وينزع الارواح من حيث تنزع  
 مشوبا بسم فانت فهو مفتح  
 فغادر الموت الزريع الموقع  
 ويثر عليه الشرب من حيث يضع  
 ويكد فيها للمعاشا ويحتم  
 فخرته امال بها هو يتعلم  
 ينزع اهلها الغليل ويخضع  
 من يذا وحيدا في الشرى ليسا يسمع  
 والعظمه حشى ونشى ومن جع  
 مجيب للمرحمان والكل مهلك  
 جريفا والنيراف قوم توفع  
 واضربت النيران من حيث تطلع  
 رويدك تلعن سو فامانت تجمع  
 وانت به رفق بها انت تصنع  
 وبادر تفوق الله بالحق اوسع  
 يخذر فيه المسلمين ويردع  
 فافداه في النار فد فيما تنزع  
 شجيع له جالجار جذاك اشجع

١٧. **الدَّعَائِمُ**؛ تأليف: أحمد بن النَّصْرِ السَّمَائِيّ (ق ٥٥هـ). مَحْطُوطَةٌ الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (م ١٩٠) وَرَقْمُهَا فِي الفهرس (٥٢٨)<sup>(١٩)</sup>. أربعة أجزاء بخط مغربي في ١١٥ ورقة. الناسخ: محمد بن الطاهر، سنة ١٢٨٩هـ تقديرا.

١٨. **الدَّعَائِمُ**؛ تأليف: أحمد بن النَّصْرِ السَّمَائِيّ (ق ٥٥هـ). مَحْطُوطَةٌ الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (م ٢٤٠) وَرَقْمُهَا فِي الفهرس (٥٢٩)<sup>(٢٠)</sup>. أربعة أجزاء بخط مغربي في ٨٠ ورقة. الناسخ: يحيى بن صالح بن حم بن سليمان الميزابي؛ بتاريخ: ١٢ شوال ١٣١٠هـ.

١٩. **الدَّعَائِمُ**؛ تأليف: أحمد بن النَّصْرِ السَّمَائِيّ (ق ٥٥هـ). مَحْطُوطَةٌ الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (م ٤٤٠) وَرَقْمُهَا فِي الفهرس (٥٣٠)<sup>(٢١)</sup>. أربعة أجزاء بخط مغربي في ٧١ ورقة. الناسخ: إبراهيم بن سليمان اشقبب في القرن الرابع عشر الهجري.

٢٠. **الدَّعَائِمُ**؛ تأليف: أحمد بن النَّصْرِ السَّمَائِيّ (ق ٥٥هـ). مَحْطُوطَةٌ الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (م ٥٢٠) وَرَقْمُهَا فِي الفهرس (٥٣١)<sup>(٢٢)</sup>. نسخة غير مكتملة في ٤٠ ورقة تنتهي بقصيدة الفرائض. بخط مغربي حديث.

<sup>(١٩)</sup> فهرس مَحْطُوطَات الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٢٦.

<sup>(٢٠)</sup> فهرس مَحْطُوطَات الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٢٦.

<sup>(٢١)</sup> فهرس مَحْطُوطَات الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٢٦.

<sup>(٢٢)</sup> فهرس مَحْطُوطَات الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٢٧.

٢١. **الدَّعَائِم (قصائد منه)**؛ تأليف: أحمد بن التَّضَرِّ السَّمَائِيّ (ق٥هـ). مَحْطُوطَةُ الخِزَانَةِ العَامَّة - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (٢م) ورَقْمُهَا فِي الفهرس (٤٧٠، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢، ٥٣٢)<sup>(٢٣)</sup>. بخط مغربي، بقلم: العلواني محمد بن سعد الله الغرداوي في القرن الثالث عشر الهجري. يشتمل على قصيدة التوحيد والرد على المشبهة، وقصيدة الزكاة، وقصيدة صلاة العيدين والميت وصلاة الجمعة، وقصيدة الطهارة، وقصيدة القَدْر، وقصيدة الحج، وقصيدة الصوم، وقصيدة الخُلْع. وهي متفرقة ضمن مجموع يضم محتويات متعددة، وقد أفرد المهرسون بطاقة مستقلة لكل منها، وجمعتها في بطاقة واحدة لاشتراكها في الناسخ والمجموع.

٢٢. **الدَّعَائِم (قصائد منه)**؛ تأليف: أحمد بن التَّضَرِّ السَّمَائِيّ (ق٥هـ). مَحْطُوطَةُ الخِزَانَةِ العَامَّة - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (٦٧م) ورَقْمُهَا فِي الفهرس (٤٨٨، ٤٩١)<sup>(٢٤)</sup>. بخط مغربي، بقلم: كاس بن بابصالح في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً. يشتمل على قصيدة الحج، وقصيدة صلاة العيدين.

<sup>(٢٣)</sup> فهرس مَحْطُوطَات الخِزَانَةِ العَامَّة ص ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٧.

<sup>(٢٤)</sup> فهرس مَحْطُوطَات الخِزَانَةِ العَامَّة ص ٢١٢، ٢١٣.

بفتح الله الرحمن الرحيم. وطرقت الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 فان التسمية العلم العلامة اشعيا العلماء واعلم اشعيا. ايضا  
 بنى احمد بن النضر العملي رحمه الله تعالى في نعي الاشياء على  
 المدعى وتعيين ايات مشكلات من كتاب المدعى بخوان  
 حدى مصنف هذه النكح ما بينه عشر سنة في يد والده اعلم  
 تاويته اذ خيل فلم انج وبتسمير النضوع والاصح  
 وما بين عشو الذي حملوا والجزع مع تبيح الاو الاسع  
 وكذا لعا فاهوا بدوتكلموا من الاوكوا والنضدان في الواحد الحكم  
 لغولهم بدمج ثاوه نجر مثل ايديهم تعالى ومبتسم  
 وان له وبها جند ومورة وعينا واذا ناليس في سمعها  
 بتي يوع اي ان كتاب وجهلهم بتاويله اصحوا كمنيتك ان الخيم  
 وانا انا ساس شهوره خلفه لغة عدلوه جلد وانع بالامع  
 وفلوا ان كلنا يد برزفه على خلفه منشوكتان ويد نسق  
 وما اوقد ما في الايد فالانفوقه واما الايدي فالصنايع والنجم  
 فتلك نك الاحسان والعرفايد نماز محوامو عولنا نكفا وانعم

١١٣  
مشكلات

	بسم الله ابي حمزة الاحبيم وعلى الله على سيدنا
	<b>هذه فهرست كتاب الطحايم المشتمل</b>
	<b>على عدة فصايد</b>
١٥٠	فصيحة في التوحيد وتعريف الاشياء والامثال عن الله تعالى في تفسيرها
١٥٠	فصيحة ايضا في الجنة في معنى من الخالفها وحل ٧٠ بيت
١٣٨	فصيحة ايضا في بيان خلف الاعمال والبرد على القدر به ٤٨ بيت
١٥٠	فصيحة في الرد على من يقول بخلف العشرة ان ١٥ بيت
١٥٩	فصيحة ايضا في التوضو وحكمه وشي منه وفي التيمم وحكمه وفي غسل الجنائز
١١٤	فصيحة ايضا في صلاة العجدين وغسل الميت وكيفية الصلاة عليه
١١٧	فصيحة ايضا في الصوم واحكامه وشروطه
١٥٧	فصيحة ايضا في الزكاة وحكمها وشروطها
١٤٨	فصيحة ايضا في الحج والمناسك وشروطه
١٤١	فصيحة ايضا في كفارة اليمين وما يجب بها من الخصال
٠٧٩	فصيحة ايضا في النذور واحكامه وفي الاعتكاف
١٩٠	فصيحة في الفجر ايضا وقسمتها
١٠٣	فصيحة في النكاح وحكمه وشروطه
٠٧١	فصيحة ايضا في الرضاع وحكمه
١٢٧	فصيحة في العتق وحكمه
١٤٥	فصيحة في المكاتب وحكمهم والولا
٠٧١	فصيحة في الطلاق وحكمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

كتاب الدعائم تأليف الاستاذ العالم الحكامه وجيل  
دهقان ومريد عصر الشيخ ابوبكر احمد بن النعمان  
الحكاه رحمه الله تعالى واصحابه العالمين  
ويليه ديوان الشيخ ابي نصير النعماني رحمه الله

فاليه التوحيد ونعي الاله

شهادة عن الله وتبسي وايضا من كتاب الله تعالى

وتسبحهم لله صبحا وما بين عشق للذين ولا كل لما بهوا به لقولهم لله جل ثناؤه وان له وجها يحذو صورة بقرتهم ابي الكتاب وان اناسا شهوة بخلهم وقالوا له كالتابيه برزفه وداود وماذا الابد فاليد فتلك يد الاجسل والعم باليه	وتسبحهم لله صبحا وما بين عشق للذين ولا كل لما بهوا به لقولهم لله جل ثناؤه وان له وجها يحذو صورة بقرتهم ابي الكتاب وان اناسا شهوة بخلهم وقالوا له كالتابيه برزفه وداود وماذا الابد فاليد فتلك يد الاجسل والعم باليه
--	--

او الروضة الزهر، جاد فرارها اجتن سهاغي ملت حجاب  
 كحاشية البرد المسهم نسجها وفي النشر مسك خالص وفرجل  
 كانا كليل الكالي سطورها بشدرو مرجان وذر تعلل  
 وترجل في خز المعاني كانها فتاة لدى الاتراب في الخز ترجل  
 على انها في قلب كل منا في سقام وفي اذنيه وفر وجندل  
 تمت وطيها هاهنا مائة وسبعة وتسعون بيتا  
 وبنها ما تم كتاب الدعائم بحمد الله وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه يوم  
 قال الشيخ الجليل العاضل النابيل شمس الانام  
 ووجه الاسلام ومرتبة الاوام ابو نصر فتح بن  
 فوح رحمه الله تعالى ورضي عنه

زبير بن  
 مرصنة

اقول ولا اعني سوى ذي التذكر من ابناء جنسهم والعباء عن الغير  
 الاباسم هو الي ثم عوا قول ذي حجر قلا حفايا اختلاب يا شمس  
 واربي على السبعين خمسا من العمر

خ

خذوه كلاما جوهر يا صحبا مضعوا من اسنى همة بلغت نصحا  
 تمهيد به الاعناق اوضحا حتى يلجم الاسماع قال لن اجر حا  
 عسى يرد الاذنين ورد ابلا صدر

ج

باول ما اوجي به في خمس لباس سراويل الثفي خير ملبس  
 به ساد افوام من الجن والانس ولييس ندوي مال ولا ندوي نفس  
 ولا فيل ما نالوا بييف ولا سمر

ح

بخاري

٢٣. **العَنْبَرِيَّة؛ قَصِيدَةٌ رَائِيَّةٌ فِي وَصْفِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا،** مطلعها:  
 «لَكَ الْحَمْدُ جُزْ لِي بِالَّذِي أَنَا قَائِلٌ \* شَهِيدٌ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ مُجِيرُهَا»؛  
 للشاعر: محمد بن إبراهيم الكندي السَّمَدِيُّ النَّزَوِيُّ (ت. ٥٠٨هـ). مَحْطُوطَةٌ  
 الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (د. غ. ١٠٩) وَرَقْمُهَا فِي  
 الفهرس (٥٥١)<sup>(٢٥)</sup>. بخط مغربي حديث ضمن مجموع. سَمَّاها النَّاسُخُ هُنَا  
 هكَذَا: «العنبرية»، والمشهور أنها «العَبِيرِيَّة».

٢٤. **العَبِيرِيَّة؛ قَصِيدَةٌ رَائِيَّةٌ فِي وَصْفِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا،** مطلعها:  
 «لَكَ الْحَمْدُ جُزْ لِي بِالَّذِي أَنَا قَائِلٌ \* شَهِيدٌ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ مُجِيرُهَا»؛  
 للشاعر: محمد بن إبراهيم الكندي السَّمَدِيُّ النَّزَوِيُّ (ت. ٥٠٨هـ). مَحْطُوطَةٌ  
 الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (د. غ. ٥٣) وَرَقْمُهَا فِي  
 الفهرس (٥٥٢)<sup>(٢٦)</sup>. مجهولة النَّاسُخِ والتاريخ. بخط مغربي ضمن مجموع.  
 المشهور في تسميتها أنها القصيدة العنبرية، وقال النَّاسُخُ فِي أولها: «وبعد؛  
 فهذه تسمى قصيدة الجنة...».

<sup>(٢٥)</sup> فِهْرَسُ مَحْطُوطَاتِ الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٣٤.

<sup>(٢٦)</sup> فِهْرَسُ مَحْطُوطَاتِ الخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٣٥.

١٠٩

شهادة  
الحاج  
عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وهي الله على سيدنا محمد وآله

لك الحمد جزاء الذي انا فيل  
وتسوي لها الفسح الجزيل من الرض  
وتوتيه لها في دار فسدك مغللا  
فاني لم اكل سواك مسامرا  
ولم اجتلب الا اليك محسبا  
الا بما سمعوا او صو الخناق عندها  
ادابوا لها اكلادهم فغلوبهم  
قلوب جلاها الخوف والشوق والرجا  
رجال شرو الله عفر ضميرهم  
رجوه واعكوه الصفاوة والرفق  
بفقال هلموا يا حبايبي انتم  
لكم دار عليين عندي مواهب

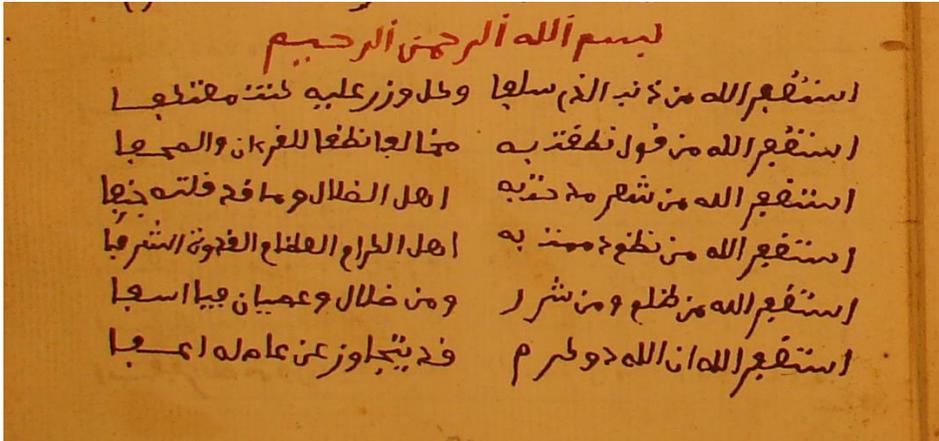
شهادة علي بن ابي طالب  
فانت لها من كل سوء خبيرها  
فعدت كحق للبعوض اجورها  
وانت لها من كل حب سميرها  
التي خلفك الدار الاجل خبيرها  
منازل للابرار فيها سرورها  
معلفة بيها وفيها مكيرها  
فاشرق في السبع السموات نورها  
ولم يتلبغهم الحيات غرورها  
ولم يخف من نفس عليه ضميرها  
من الخلق عندي فليها وصدورها  
عفايل في الفردوس جم غيرها

بسم الله الذي نصر الرحيم وعلى الله وعلى سيدنا محمد <sup>سلم</sup>  
 وبعد فها ان تسمى فصيدة الجنة فانها هامة  
 من حمر افواها ولغات اشعا هي الخمسة المنيرة تعرف الجن  
 فنسئل الله العون والتوفيق لمرامنا منها وفراها  
 وفي سنة ه الله الى طريق الهدى او نعتي بلك بالفضل والحرم  
 على ما عهدنا له في الاخرة والاولى وعلى الله وعلى سيدنا محمد وسلم  
 ك الحمد جن يري الخازن فاي <sup>لن</sup> شهيد على جميع وانت مجيبيها  
 وتوتلها القسما الجنيل من الرقا: جانت لها القسما الجنيل من الرقا  
 وتوتلها القسما الجنيل من الرقا: جانت لها من كل حوب بسميها  
 وتوتلها في ذمى فداك مفضلا: جعدت من النجوم سر جومها  
 وتسولها القسما الجنيل من الرقا: جانت لها من كل سوء نفيها  
 جانولم اطلب سواك مساميا: وانت لها من كل حوب سمبيها  
 ولم اطلب الا اليك محببا: الى غطفك الذي في الجبل خيميها  
 لم اوسعوا وطعا التناز ونعتها: من ان اللامير في بيها سرورها  
 ان ابولها اكلابهم وقلوبهم: معلقة فيها او جيبها امصبيها  
 حوب جلها الخوي والشوف والرد: جانت في سبع السموات نورها  
 في جاشرو لله عفا ضمي هم: ولم يتلبكهم للميا تنفروورها

ي جوه

٢٥. **قصيدة فائية في الاستغفار؛** مطلعها: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبِي  
الَّذِي سَلَفَا \* وَكُلَّ وَزْرٍ عَلَيْهِ كُنْتُ مُعْتَكِفًا»؛ للشاعر: سعيد بن محمد بن  
رَبِيعَةَ بن راشد بن زياد البُهَلَوِيِّ العُمَانِيِّ (ق ١٠هـ). مَحْطُوطَةُ الحِزَانَةِ العَامَّةِ -  
عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الحِزَانَةِ (د. ١٢٩٦) وَرَقْمُهَا فِي الفِهْرَسِ (٥٦٠) (٢٧).  
بخط مغربي حديث. لم يُصَرِّحْ بِاسْمِ الشَّاعِرِ فِي المَخْطُوطَةِ، وَاسْتَدلَّ عَلَيْهِ  
المفهرسون من مخطوطات أخرى.

٢٦. **قصيدة فائية في الاستغفار؛** مطلعها: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبِي  
الَّذِي سَلَفَا \* وَكُلَّ وَزْرٍ عَلَيْهِ كُنْتُ مُعْتَكِفًا»؛ للشاعر: سعيد بن محمد بن  
رَبِيعَةَ بن راشد بن زياد البُهَلَوِيِّ العُمَانِيِّ (ق ١٠هـ). مَحْطُوطَةُ الحِزَانَةِ العَامَّةِ -  
عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الحِزَانَةِ (م ٢) وَرَقْمُهَا فِي الفِهْرَسِ (٥٦١) (٢٨). بخط  
مغربي، أواخر القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.



(٢٧) فِهْرَسِ مَحْطُوطَاتِ الحِزَانَةِ العَامَّةِ ص ٢٣٧.

(٢٨) فِهْرَسِ مَحْطُوطَاتِ الحِزَانَةِ العَامَّةِ ص ٢٣٧.

هو الهدايه وكان لنا حيبا

فمن ولاه حياك ان من

لسبح الله الرحمن الرحيم وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وبالخير

استغفر الله من ذنبي الذي سبقا

وذكر اوزركيه كنت معك

استغفر الله من قولك فيه

مخالفا لخالقك الفراء الضعفا

استغفر الله من شعير مدحتيه

اهل الضلال وما فذلته حيفا

استغفر الله من كذبك لامتته

اهل الكرام العظام القدر والشرفا

استغفر الله مما قلته كذبا

فالان بالتوب منه صرت معتكفا

استغفر الله من ظلم ومن اشر

ومن ضلالي وعصيان فيما اسفا

استغفر الله ان الله ذو كرم

فكم بما اوزرك عاهه وعقلا

استغفر الله مما كان من حيل

في تعديت في اتباعه الاربا

استغفر الله من كذبي ورفعي

وما اتيت احتيالا كان اواخفا

استغفر الله من كذبك وعصي

اقرضت عندها مستغيبا اسفا

استغفر الله مما قدره وبصري

من العجرام والحميون اذ صرنا

استغفر الله من كفر به خطا

او اعتمدنا او كلفنا الضر والاربا

استغفر الله مما قدره الله اذني

مع افاضت منه الاذن ملتصقا

استغفر الله مما قدره اطرافه

في القلب مني خكورا اميضا وعبا

استغفر الله من ان اب استر به

وكاذبا له فدكنت مغتربا

استغفر الله مما قدره اكلت من الا

فوالصفا وما فدكنت مغتربا

استغفر الله من ذنبي سقر فريسي

سعي اليه فعنه الان فدو فعا

أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِنْ لَمَسِ الْحَرَامِ وَمَنْ	أَخَذِيهِ بِكَرْبِ الْبَطْلِ فَيُتْبِعَا
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِنْ حَيْبِ الْمَدْرِيحِ وَمَنْ	يَعْمُ وَمِنْ كَلْبِ الْعَلْيَا وَالشَّرْبَا
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِمَّا كُنْتُ مَهْمَلَهُ	مِنْ الْفَرَايِضِ حَتَّى قَاتِ أَوْ تَلْبَا
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِمَّا قَدِ اضْعَفْتُ مِنَ الْعَفْوفِ يَوْمَ لَأَهْلِ الدِّينِ وَالضَّعِيفَا	
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِنْ تَرْكِ الْوَلَايَةِ لِلرَّحْمَنِ وَالرَّسُولِ وَالْإِمْرِ أَوْ الْخَلْفَا	
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِنْ رَيْبِ مَنْ وَوَلَايَةِ الْبَشِيكِيَانِ وَالْبَقَاسِفِيَانِ الْجَوْرَاتِ الْخَلْفَا	
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِنْ أَكْلِ الْغَنَائِمِ أَوْ	كَيْفِ الْغَنَائِمِ أَوْ مِنْ أَشْرِ الْكُفْرَا
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِنْ لَمَسِ الْحَرَامِ وَمَا	بَعَلْتُمْ فِي كَيْفِهِ أَوْ مَدَيْهِ سَرَقَا
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِمَّا لَمْ تَشْرَيْتُمْ رَبَا	أَوْ بَعْتُمْ مِنْهُ وَمَا فَدَكْتُمْ كَيْفَا
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِنْ زُرِّ بَعَارِضِهِ	أَوْ خُسْرَانِ مَيْمِهِ وَمَا أَجْسَدْتُمْ سَلْبَا
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِنْ خُسْرِ الْمَبِيعِ وَمَنْ	أَخَذِيهِ بِكَرْبِ الْبَطْلِ وَالرَّبَا
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِنْ نَفْسِ الْعَهْوِ وَمَنْ	خِيَانَتِهِ أَمَانَةٍ بِغَيْرِ وَقَا
أَسْتَعِينُ اللَّهَ مِنْ سُوءِ الضَّنُونِ وَمَنْ	تَسَخَّرَ بِكَفَايَةٍ مَا بَعَلْتُمْ كَيْفَا
أَسْتَعِينُ اللَّهَ تَحْلِيلِ الْحَرَامِ وَمَنْ	يَخْرُجُ مِمَّا فَدَا حُرِّ اللَّهِ أَوْ صَفَا
وَمَا أَنَا فَدَا أَصَحَّتْ فِيهِ عَيْنِي زَلْتِي	وَسُوْبِ بَطْلِي أَوْ فَلَاحًا وَمُتْرَا
فِي الْمَيْمِ تَعَارُكِي بِمَعْصَرَةٍ	أَنْتَا الْعَبْوَرَاتِ عَمَلِي وَرَبِّي الَّذِي سَلْبَا
وَاسْتَنْفَذْتِ بِعُسْرِ الْعَهْوِ عَيْنِي زَلْتِي	أَصَحَّتْ مِنْهُنَّ مَنْ سَكَّرَ اللَّحْظُ نَشِيْبَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ أَحَدًا مَا	عَمَّرَ أُمَّتَهُ وَمَا وَدَّقَ الْحَيَاةُ كَيْفَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مَضْرُ	فَهْدِهِ هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ وَالْخَلْفَا

تمت وبالجم غنة

## ٢٧. قصيدة ميمية إلى أهل المغرب؛ مطلعها: «عليكم وإن طال

البعاد سلامٌ \* وحالت سُهوبٌ بيننا وإِكامٌ»، للشاعر: محمد بن عبد الله بن سعيد بن راشد المعولي (ق ١٢هـ). مَحْطُوطَةُ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - غَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الْخِزَانَةِ (د.غ ٨٨) وَرَقْمُهَا فِي الْفَهْرَسِ (٦١٢) (٢٩). بخط مغربي أواخر القرن الثالث عشر الهجري تقديرا. ضمنها الشاعر سلامٌ أهل عمان إلى إباضية المغرب في نفوسة وجربة ومصعب ووارجلان، ثم أثنى عليهم لتنصيبهم إمامًا، وخطابه هنا غير واضح هل هو لأهل نفوسة أو لأهل جربة؟ وأرَّخَ النظم سنة ١١٠٧هـ. ذكر في آخر النظم قصور مزاب السبعة: غرداية، وتاجنيت (هكذا سماها، وهي العطف)، ومليكة، وبريان، وبني يسجن، والقرارة، وبنورة، وأضاف إليها: وارجلان. لا يُعرف للشاعر تاريخ محدد لولادته ووفاته، وكان حيا إلى سنة ١١١٦هـ، فهو ممن عاش في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، في زمان دولة اليعاربة. ومن اللافت للنظر في قصيدته هذه إشارة تاريخية مهمة عن عمره، يقول فيها: «فَإِنْ مُدَّ لِي فِي الْعُمْرِ لَا بُدَّ زَوْرَةً \* وَإِنْ كَانَتْ الْأُخْرَى فَلَسْتُ أَلَامٌ. وَنَاظِمٌ هَذَا: الْمُعَوْلِيُّ مُحَمَّدٌ \* إِذَا ذَكَرَ الْإِخْوَانَ لَيْسَ يَنَامُ. لَهُ فِي حِسَابِ السَّنِّ سِتُّونَ حَجَّةً \* وَيَنْقُصُ عَامٌ فِي الْحِسَابِ وَعَامٌ». يعني أن عمره ستون عامًا دون عامين، أي: ٥٨ سنة، وإذا علمنا تاريخ نظم القصيدة سنة ١١٠٧هـ يكون ميلاده سنة ١٠٤٩هـ.

(٢٩) فِهْرَسِ مَحْطُوطَاتِ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٥٣.



## ٢٨. قصيدة رائية في مدح إباضية المغرب؛ مطلعها: «إذا كان برقٌ

لاخ بالمهمه القفر \* فهيج شوقي ذكر صيبه القطر». لشاعر مجهول، يحتمل أن يكون عُمانيا. مخطوطة الخزانة العامة - غرداية/ الجزائر. رقمها في الخزانة (د.ع ١٤٦٦) ورقمها في الفهرس (٦٢٧)<sup>(٣٠)</sup>. الناسخ: محمد بن أبي القاسم بن يحيى المصعبي الغرداوي؛ قبل سنة ١١٢٩هـ. بخط مغربي في ٥٤ بيتا في ثلاث صفحات. افتتحها بالشكوى من الزمان وأهله، ثم تخلص إلى مدح أهل مصر من الإباضية ونفوسة وبني مصعب. يقول فيها: «لي الله من دهرٍ عرّتني صروفه \* لي الله من دهرٍ! لي الله من دهرٍ!». ثم يقول: «سقى الله مصرا إذ بها العصبه التي \* أقيم بها الدين الحنفي في مصر. ورؤى ربوعا من نفوسة إذ بها \* رساتها والروض يطفح بالعدر. وساق إلى أهل المكارم والعلی \* سحائب غيث وهي واكفة القطر. بني مصعب هم خير من وجدت به \* ليليه والأيام من سالف الدهر. أقاموا لدين الله بعد اعوجاجه \* فقام على ما كان بالنهي والأمر. لقد قدّست أرض بنو مصعب بها \* وقدّس أهلؤها وقدّس من مصر». ويفهم من بعض قوله في آخرها أنه زارهم في ديارهم: «فلما حللنا ساحة الدور عندهم \* تبدلت بعد الضيق والعسر باليسر. وراشوا جناحي بعدما حطه البرا \* وخير الموالي من يريش ولا يبري». احتمال المفهرسون أن يكون صاحب القصيدة الشيخ أحمد بن يحيى العماني، الذي زار مزاب في عهد الشيخ أبي القاسم بن يحيى والد الناسخ.

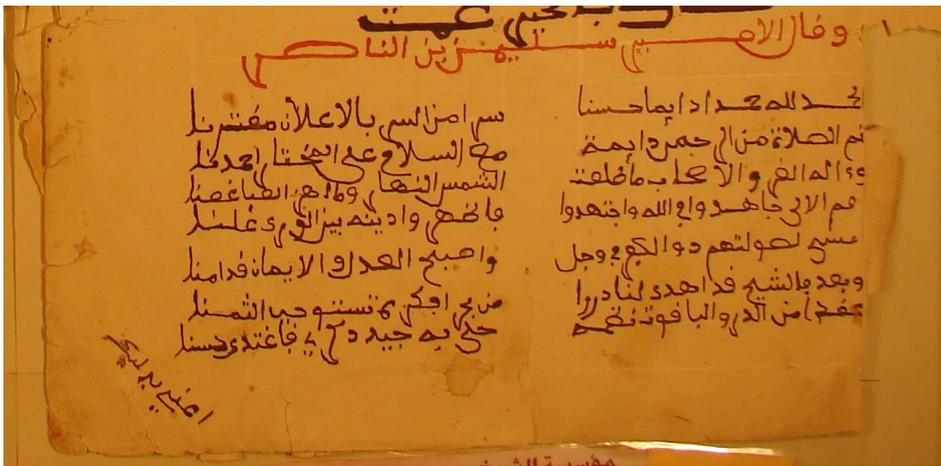
<sup>(٣٠)</sup> فهرس مخطوطات الخزانة العامة ص ٢٥٨.

دغ 146

لسم الله الرحمن الرحيم وعلم الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 وتقر اذا كان يرفلح بالهذه الفجر يصيح شوقا ذكره ليلة العشر  
 وتترك عن عني اذ يع مناهها واورثني حزنا توحي و  
 ولا كرتي عهده مضي عنه اهله ويحل من تاني سمع بالفظا الكسر  
 عصفه ت به العرلان يرفلح في الظلي ويسكن الا بال المتقبت في حذر  
 ويعجلون نذرا التبع عنه وصوره ويضن رباته بالظلة والفسر  
 كذلك عصف البان في ليله الا انه نمر به ربح مسمى سعة النش  
 وتبلغ ان اقبلن احبلا خزلة واعين عين في كمال من الحز  
 عليهن من شيج الوفا والاب ولاء من الحز الشريفة عن الحز  
 يسافطن من طيبه الحديث لظلال ويمرجه بالدمع في حاله  
 واعجبه من لؤلؤ منيا ر ومن لؤلؤ منج ومن لؤلؤ منج  
 يفلن لنا لؤلؤ فيكم حبايل فلو يظن منها من الدهر في اسير  
 وفيه سوا هذا اشغغال ولي بن من علوا ايامه في بلاد  
 لي الله من دهر عزي عرويه لي الله من دهر لي الله من دهر  
 ومن لي بجمود الاسيعة ماجد اشده من الرعي واشركه في ام  
 اترج به العم الذي انا منه في بلابل سود و  
 وكم حاسخ في العلب منه نضرم وعلقت له معلقا مما انت بال  
 ايلحاسخ في رمفاه عديت فاني علو حاد في الايام ما عشت في و  
 وانا كنت في قل من الامان عنتكم فليس فليلها ان ينقص من فدر

٢٩. قَصِيدَة نونية في مَدْح قُطْبِ الأئِمَّةِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفِ

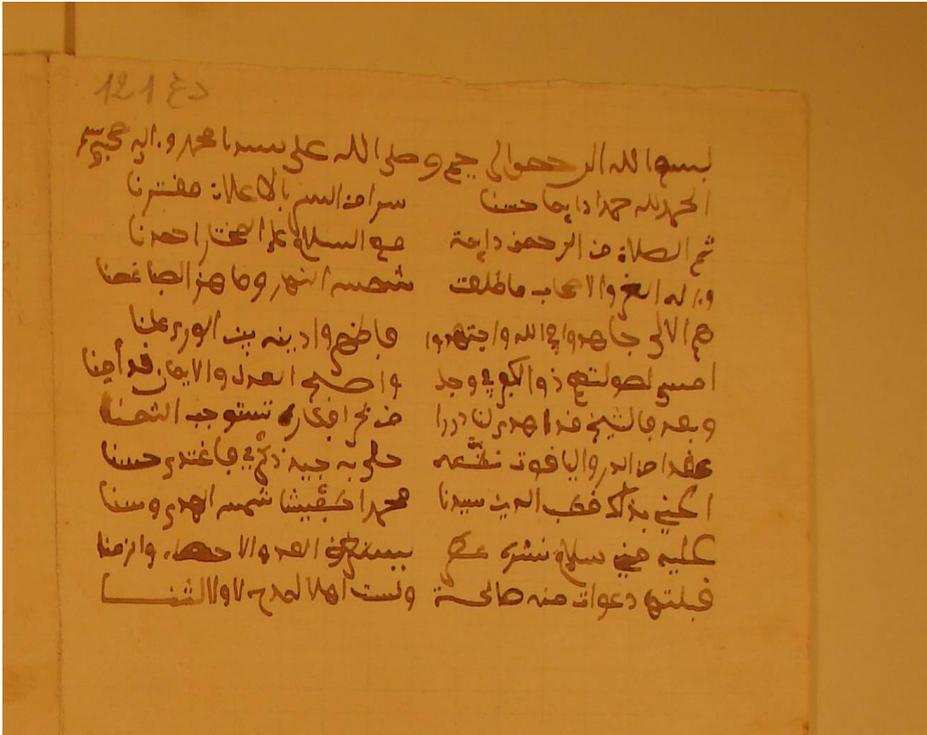
أُطْفِيئِش (ت ١٣٣٢هـ)، مطلعها: «الحمدُ لله حمداً دائماً حسناً \* سرى من السرِّ بالإعلانِ مُقْتَرِناً»؛ للشاعر: سليمان بن ناصر (?). مَحْطُوطَة الخِرَازَةِ العامَّة - عَرْدَايَة/ الجزائر. رَقْمُهَا في الخزانة (د.ع ١٢٨) ورَقْمُهَا في الفهرس (٦٣٣) (٣١).



(٣١) فِهْرِس مَحْطُوطَات الخِرَازَةِ العامَّة ص ٢٦٠. وانظر الحاشية الآتية.

### ٣٠. قَصِيدَة نُونِيَة فِي مَدْحِ قُطْبِ الْأَيْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ

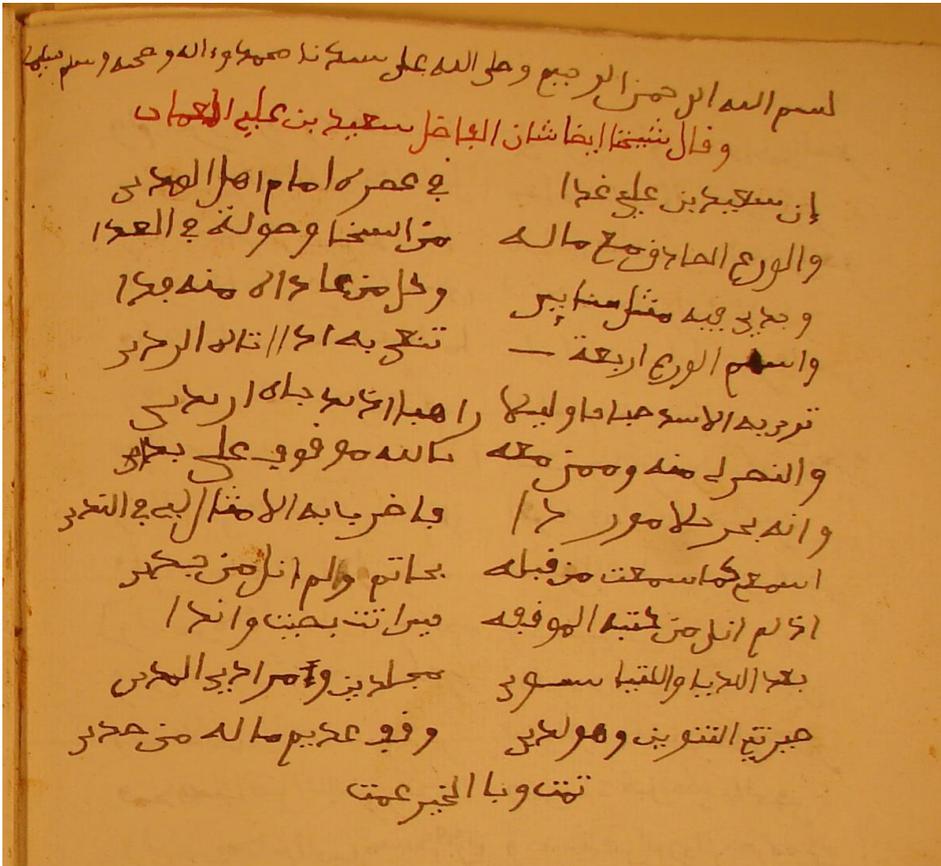
**أُطْفَيْش** (ت ١٣٣٢هـ)، مطلعها: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا حَسَنًا \* سَرَى مِنْ  
السَّرِّ بِالْإِعْلَانِ مُقْتَرِنًا»؛ للشاعر: سليمان بن ناصر (؟). مَحْطُوطَة الحِرَازَة  
العَامَّة - عَرْدَايَة/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الحِرَازَة (د. غ ١٢١) وَرَقْمُهَا فِي الفهرس  
(٦٣٤) (٣٢). وعددها عشرة أبيات فقط. هذه النسخة بخط الممدوح قطب  
الأئمة.



(٣٢) فهرس مَحْطُوطَات الحِرَازَة العَامَّة ص ٢٦٠. ليس معروفًا عن الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي نَظْمُه  
لِلشَّعْر. لَكِنَّ اللُّقْبَ قَصِيدَةً عَلَى وَزْن هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَرَوِيَّهَا فِي مَدْحِ سُلَيْمَانَ بْنِ نَاصِرِ اللَّمَكِيِّ، مَا يُوحِي  
أَنْ إِحْدَاهُمَا جَوَابٌ لِالأُخْرَى، وَهَذَا يُقَوِّي تَرْجِيحَ نَسْبَتِهَا لِلشَّيْخِ اللَّمَكِيِّ.

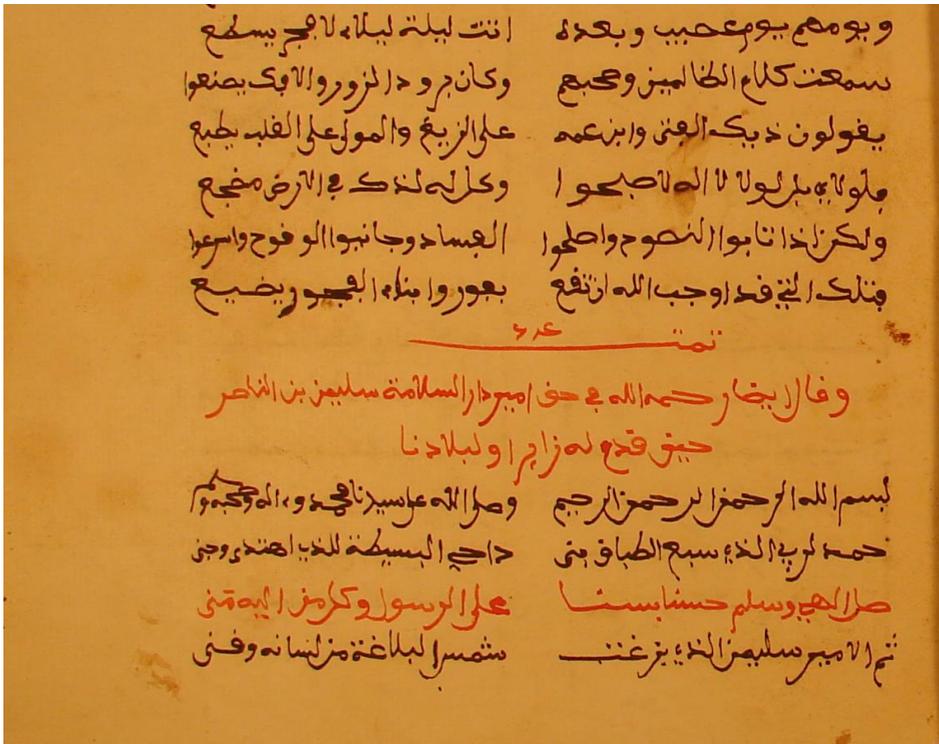
• فوائد متفرقة من بطون المخطوطات:

❖ سعيد بن علي الصَّقْرِي: لَقُطِبِ الأئِمَّةُ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ أَطْفَيْشَ (ت ١٣٣٢هـ) قصيدة دالية في مدحه. مطلعها: «إن سعيد بن علي غدا \* في عصره إمام أهل الهدى». مَخْطُوطَةُ الخِزَانَةِ العَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (د.غ ١١٤) وَرَقْمُهَا فِي الفِهْرَسِ (٦٢٩). وَنسخة أُخْرَى رَقْمُهَا فِي الخِزَانَةِ (د.غ ١٢٣) وَرَقْمُهَا فِي الفِهْرَسِ (٦٣٠) (٣٣).



❖ **سليمان بن ناصر المكي: لَقْطَبِ الأئمة مُحَمَّد بن يُوسُف**

اَظْفَيْش (ت ١٣٣٢هـ) قصيدة نونية في مدحه؛ مطلعها «حمداً لربي الذي سَبَعَ  
الطَّباقَ بَنِي»، وقد وصفه في أولها بـ «أمير دار السلامة» [كذا؛ وصوابها: دار  
السلام]، وذكر مناسبة قولها «حين قدم له زائراً ولبلادنا». مَخْطُوطَةُ الحِزَانَةِ  
العامة - غَرْدَايَةِ/ الجزائر. رَقْمُهَا في الخزانة (د.غ ٨٤) ورَقْمُهَا في الفهرس  
(٦١٦)(٣٤). ونسخة أخرى رَقْمُهَا في الخزانة (د.غ ١٢٨) ورَقْمُهَا في الفهرس  
(٦٢٨)(٣٥).



(٣٤) فهرس مخطوطات الخزانة العامة ص ٢٥٤.

(٣٥) فهرس مخطوطات الخزانة العامة ص ٢٦٠.

له من العفل سيب ومن الورع  
 ومن شبيب ناصح ومراد  
 صلح وعصمه ومن الاملاك تاسعها  
 اما الهوينيا فخلاها الشمال و  
 وعظه سبيلنا يورث اليخا  
 واساله ما تشقته ثم يدرك ولا  
 يعتد بفتد يبه بالحجر انهم ا  
 وبيتنا الح كثيرة وهضب  
 القلب منه ومين واحد وناق  
 ادهو حلف ندى وعلم لهدى  
 سلطان دار الاسلام ووجهها  
 لكنها لا ترد فهي خالدة  
 به وفي العجبة عن قلبه الدهوع كما  
 والوحش تشتره وبعها وترجع  
 احم البكار فداو عم الدماشوا  
 اخلوا من المجد كله وان قبنا  
 الها وانت ومن صحت مجازته  
 وفاكر ريب من المرم و في العجم  
 صل اليه على محمد وعلى

ذرع وحقن ونجس في عته  
 الهامة ولربك فكيف عته  
 يدور بالكل والنوع زربته  
 يمناه صارمها والا لفتنته  
 وما نغسر من امر فرب عته  
 نجف من اذ فلان رد فصيعته  
 وهو لا يجر الي حين لم يعته  
 كانها للمحبة نسيته  
 ضالا يسوع وادنتها بغيرته  
 وللعقير جذا وهو عبقته  
 وزخيار وما معها وديته  
 له وللنسل لا نوع بيكته  
 يروي الحول له وهو طبعته  
 على الحوق العجا وهو فصيعته  
 مستوحب الفتاح محبته  
 منه هن فبن الوعر في عته  
 جيد ومن فلان الله عبقته  
 وبفده مضجع كالأرواف في عته  
 والوكبه ومن هو مبيكته

بلسر الباسع

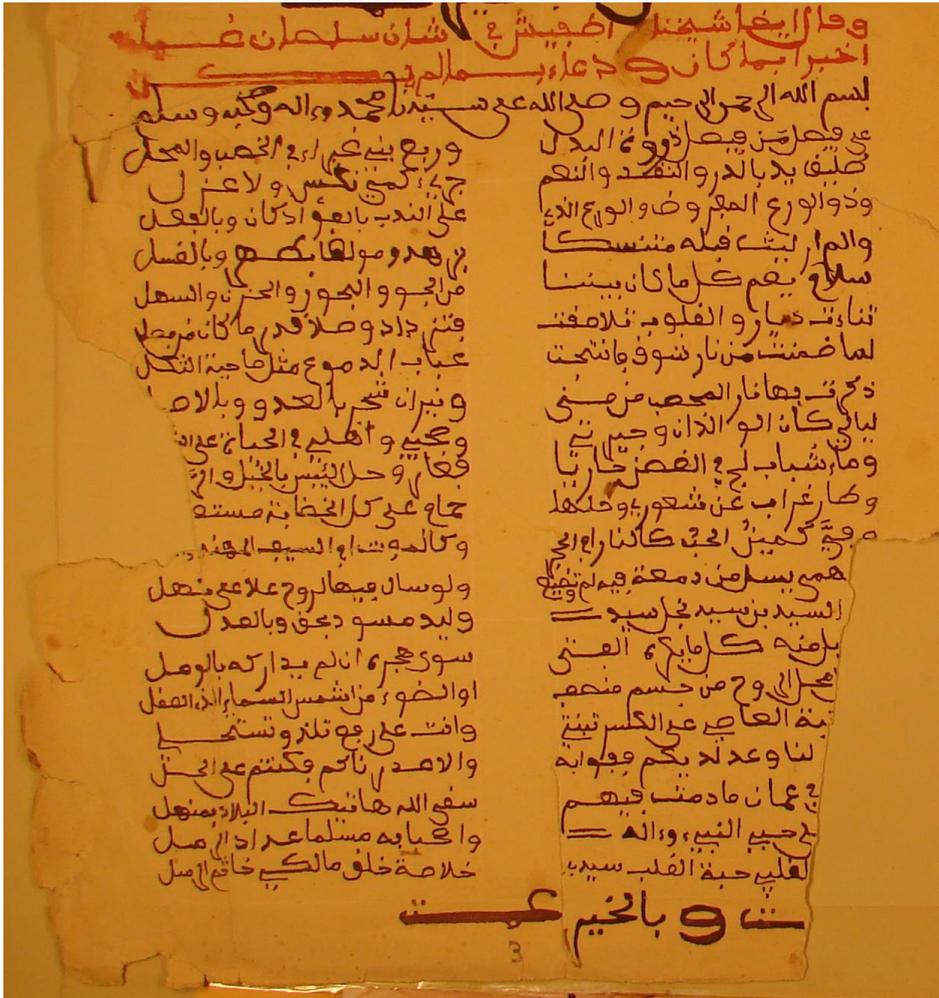
**تت وبلغت عت**  
**وقد ابلغ في حق الامير سليمان بن الناصر اخباره**

كان ودها بعالم بيكته  
 محمد الربيع الخ سيق الصافي  
 صل اليه وسلم حسنا يست  
 ثم الامير سليمان الذي بر عت  
 اذ جاء في زاج امن زخيار ومن  
 لاوه وان صلحت انفس انهار لنا  
 اذ ضاف عنها العشاري فكانت لها

داحي البيسيكة لذي اعتد و  
 عم الرسول وكان اليه صر  
 نفس البلاغة من لسانه وفي  
 دار السلام في مزارة وهنا  
 من الجنوب وفتح نومها غنا  
 من الشمال فعار به حدر وسر

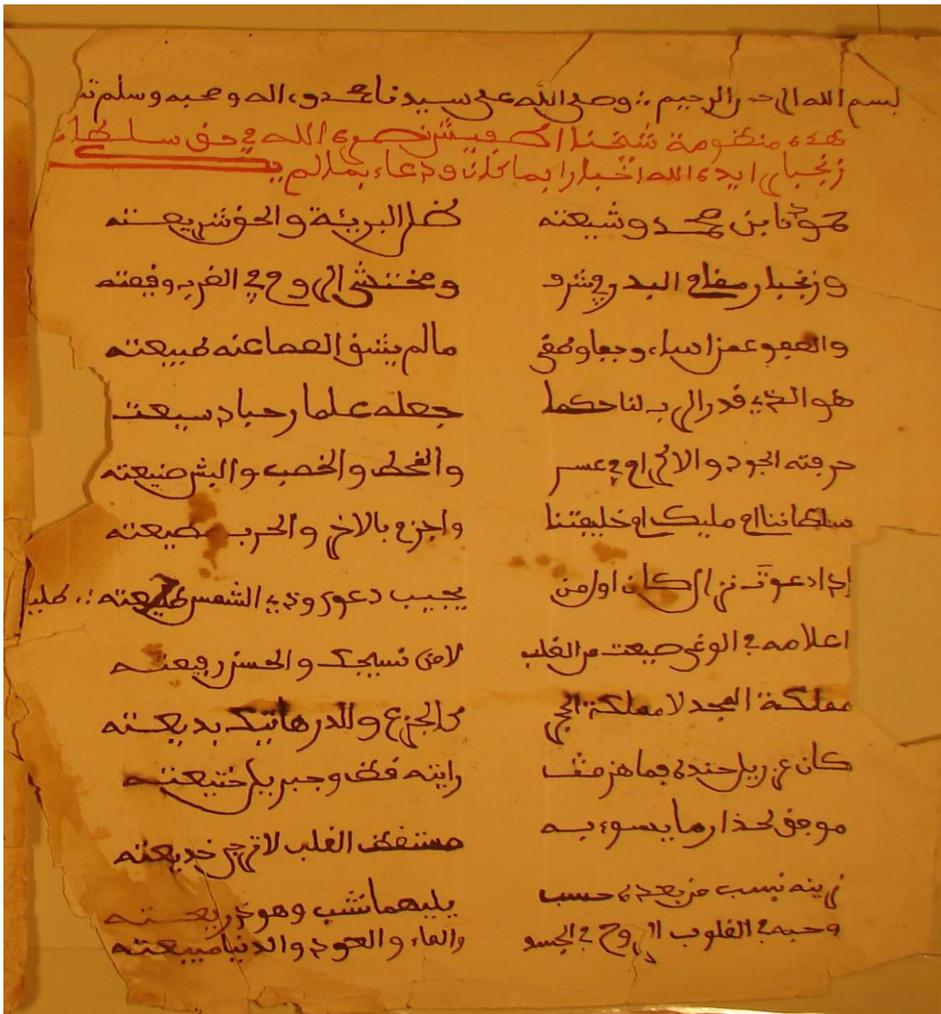
❖ فيصل بن تركي؛ سلطان عمان: لقطب الأئمة قصيدة لامية

في مدحه مطلعها: «على فيصل من فيصل ذروة البذل\* وربع بني غبراء في الخصب والمحل». مخطوطة الخزانة العامة - غرداية/ الجزائر. رقمها في الخزانة (د.غ ١٢٨) ورقمها في الفهرس (٦٣٢) (٣٦).



❖ **حمود بن محمد البوسعيدي سلطان زنجبار: لُقِّبَ الأئمة**

أحمد بن يوسف اظقيش (ت ١٣٣٢هـ) قصيدة في مدحه؛ في ٣٢ بيتاً مطلعها: «حمودنا بن محمد وشيعته...». مخطوطة الخزانة العامة - غرداية / الجزائر. رقمها في الخزانة (د. غ ١٢٨) ورقمها في الفهرس (٦٣١) (٣٧).



### ❖ أبو القاسم بن يحيى الغرداوي (ت ١١٠٢هـ): له قصيدة نونية

في نسب الدين ومدح أهل عُمان، وخص منهم بالذكر: الإمام أحمد بن يوسف العماني، هكذا نعته، وذكر أنه إمام عدل نصبه أهل عمان. ثم أرسل تحية وسلاما لعامة أهل عمان، وخص منهم: الشيخ أحمد بن يحيى العماني، الذي قدم زائرا لهم في وادي مزاب، وذكر حفاوتهم به، وخروج «جموع مصعب» لاستقباله وضيافته، ووصفه بالمهارة والحذاقة في علم الحساب والطب واللغة، وكان شاعرا. مَحْطُوطَةُ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الْخِزَانَةِ (٢م) وَرَقْمُهَا فِي الْفَهْرَسِ (٦٣٥)(٣٨). ونسخة أخرى رَقْمُهَا فِي الْخِزَانَةِ (٤٤م) وَرَقْمُهَا فِي الْفَهْرَسِ (٦٣٦)(٣٩). ونسخة أخرى رَقْمُهَا فِي الْخِزَانَةِ (٦٧م) وَرَقْمُهَا فِي الْفَهْرَسِ (٦٣٧)(٤٠).

### ❖ خلق القرآن: مسألة كلامية أثارت جدلا تاريخيا طويلا.

ولأبي نصر فتح بن نوح الملوشائي النفوسي (ق ٥٧هـ) قصيدة في الرد على من نفى خلق القرآن؛ يبدو أنه يعارض بها النونية المنسوبة لابن النضر العماني، مطلعها: يا حائداً عن نهج أهل عُمان \* أطنبت في القرآن بالهذيان. مَحْطُوطَةُ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ - عَرْدَايَةَ/ الجزائر. رَقْمُهَا فِي الْخِزَانَةِ (د.غ ١٣٣) وَرَقْمُهَا فِي الْفَهْرَسِ (٤٧٥)(٤١).

(٣٨) فِهْرَسِ مَحْطُوطَاتِ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٦١.

(٣٩) فِهْرَسِ مَحْطُوطَاتِ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٦١.

(٤٠) فِهْرَسِ مَحْطُوطَاتِ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٦١.

(٤١) فِهْرَسِ مَحْطُوطَاتِ الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ ص ٢٦٠.

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسورة الاعلان  
 وبالجهاد بتمام شرفه والحق عرف عن دوير الامكان  
 ثم الزخاة فرض عن ذوق العالما بد وان الحول في الزمان  
 وعلية الرحم ايضا قد قسرى مرضا ولو تقيت اللسان  
 عبادة الله علميا فرضت وطاعة الوالد بالاحسان  
 كذا في حق الغرباء واجب عن كل من له قريب دانف  
 خذ النياحى والساكين معا واين السبيل وخذ الزوجان  
 والحازن في الغرمى مع الحار الحنب كذا في حق الملك بالابيمان  
 فذا امر الله بهذا كله امر وجوب غير ذي بد بان  
 نشهد ان كل ما نطقه ما حق حقيق جاء بالبرهان  
 ويهد بالمقصود من هذا النطاق سلامنا بحرية الاضوان  
 اخص بالذرا المحمل والشنا سليل يوسف احمد العماني  
 امام عدل عالم وزاهد ابيه الرحمن بالسلطان  
 متعنا الله بصلوك تحمسه هدية من رينا الرحمن  
 فهو الخليفة بارضنا ومثله الباروف ذو البرهاد  
 قد افتقهي الفزان واجتاهم بحج بالعدل والميزان  
 بعد له احكامه مقتفيا سيرة من بعث للبيان  
 فوبنا ضعيفا غنيبا مغيرا في حقه سيمان  
 فربينا مثل العبد في الهدى بحج بالحجة والبرهان  
 ولم نجف في الله لوجهه اجمع اعز به من ملك سلطان

الطال

الطال ربح عمره في ملكه ايده بالصرح واليه ان  
 ايده الرحمن بالصرح على اعلاه وهو الفرح للشيطان  
 جزاه رب العرش باخبر على احكامه جل عظيم الشان  
 تقبل الرحمن منه عدله اسكنه بحبوة الجنان  
 حياة ربي بالسلام تحية واهله مع جملة الولدان  
 سلامنا بجمع كل مسلم ومومن من جملة الاخوان  
 حررا وعبداء ذرا مع اناس هادي مومنين من الاخوان  
 سلامنا على جميع الفقهاء والاهلها ووزر السلطان  
 وكل تلميذ وشيخ مفضل وعابدة الملوك الذين  
 وكل من يعزى الى مذهبنا ان كان متفيا للرحمن  
 سلام اهل مصعب عليكم معاشر الاخوان من عمان  
 جميعهم مسلم عليكم سلام فلنا مع اللسان  
 فلما بعد المساهة عنى لله نشغولوعة الزمان  
 وددت لو كنت في ريبنا منى اذ دخل تحت راية السلطان  
 كذا اهل مصعب حلهم يبايعون بيعة الرضوان  
 لكن هذا البعد حال بيننا والله ذو عفو وذو عفوان  
 نسئله التوفيق والعون على طاعته والعبودية الجنان  
 حللتهم مشرف وذو كرم يعقوب فرت به العيان  
 ذرغهم يبلج الصدق عن الغلوب اهل من الشهد بالامتنان  
 ولو باثته اجساد بالبعد بغير حل من الغلوب في مكان

عذ جاءنا شيعت تقي ورحم يد عوالي عبادة الرحمن  
 ينهى عن العشاء والظيها ينهى عن المنكر والعصيان  
 شيخ سمي الغدر في العلم وقد نال كثيرا من علوم الدين  
 شيوخه وفوه عالم مشهور سليل يحيى احمد العماني  
 فذ كان في علم الحساب ماضرا وغاية في الفيلسوف الان  
 نال من الاصول والنوع معا ثم من المنطق والبيانة  
 وكان في اللغة مثل الجوهره او صاحب الغاموس يا اخوان  
 وكان علم الفقه ايضا عنده كعشرة الهاء من الغدران  
 وكان في الشعر له تجلية ينظم بالمقدار والميزان  
 مثل امره الفيس الذي في ديدني وكعب واين ثابت حسان  
 بشاخرين النظر في شعراء واين ذرير شاعر عمان  
 وكان في علم العروض طائلا في المناظرة ذا عرومان  
 ومهنون العلم طرفه حوى وعنده في حجة اللسان  
 جاء كعب ركايل اذا ابدى من مشرف بغير حل عمان  
 فحزنت له حرم مصعب قالوا له مرحبا بالعماني  
 لم يبق في المرسوس من يبق وفيه كان مع الاخوان  
 بسلموا عليه ثم رحبوا وسهلوا واهل الامكان  
 فادوا بحق الشيخ لم يبقوا بغير ما من ولا امتنان  
 فلما نزل ان تقيم عندنا فانا لك الامد من عمان  
 فلما عماد عندهم من فدعها ايده الرحمن بالسلطان

قال

قال لنا معتز رابانتي اعف بالعماني بدر الدين  
 وكان مثلي في العلوم والفقه وكان ذاهم وذاعرومان  
 يقيم في حدة يد عوك في سبيل العدل والاحسان  
 الادم من رسالة تاتيك في كل عام مدة الزمان  
 فلنا له اوفى بما وعدتنا والعدو مقبول بلاتوان  
 فقام حتى زار كل مسجد وصنوه من سائر البلدان  
 وقال اني حازم على الرحيل كذا اتى بشيخة النيران  
 وضعها على قلوب العالمين فاحترقت وجد اعلى عمان  
 مضج كل بالحبيب والبعاء وحزون على ندمان  
 شيعه الحيم الغدير مودعين لم يبق في المرسوس النيران  
 والعلاجين عن الرجوع من الرجال والعدو عوالة بالعبيران  
 فلنا له بلغ سلامنا الهمي امانا مع جملة الاخوان  
 معا بعبنا متخصه عانه لم يبق فف معا بهمان  
 جاد به الشرف على العرب وقد نعم هذا الشرف باندمان  
 تستل رب العرش ان يجعنا بفضل محنة الرضوان  
 نستله الحياة والهوى على مذهب اهل العدل والاحسان  
 مذهبنا حيم المنادى بكلها وديننا خير من الامم  
 مذهبنا حق سني نوره من نشك فيه باه بالاحسان  
 مذهبنا بين الخداه خالها بين الكواكب على العيان  
 اذا بدت لم يبق ليم لا يحس يراه من كانت له العيان

١٠٣

معانا ملقى بيده رقيقة ك أسايه الرها واقتنم الوعدا  
 يفرني طوراً جازها فرسه . ويعد في طوراً بارضها اسماً  
**بختا بخت الله وحسن عونه وقال في السوط على من انك تظن**  
**الغراء ان يا حيا** اعز نفع اهل عمل الطين في الغراء ان بالهذيان  
 خالفتا منسج والربيع ووايلاً وانزل جبل وطاح الالهان حالفت  
 حر بالاشربة وانما عن منسج الاشطخ والاشخو ان  
 اجريت طر بوط واخذ ارج حلبة نغلا مع الوصلان بوم رها ان  
 ليس الجواد بصافى وحنه حنن يار ارج مع الميكن ان  
 عند من الحج الدوام ما به ينسج سورة ايضاً البان  
 اليه مخلوق كل شئ منسج وسواء مخلوق من الاله ان  
 على الصفاة على العموم كقوله الله على نازح او على ان  
 المانفاه واحب تاككي من غير شئ من سابق الوجوه ان  
 لم يخلق قوه له من ثلاثة اوجه وجه تقوى بوضع الشفتان  
 او قام منه كلامه هو بعينه حاشاه طلال بوار والسخان  
 او كان انشاء كسائر خلقه من غير شئ فايهم يمكن  
 اجرا عليهم اسم الله هاب بقوله لين شفتا لنا هين يا وان  
 اترا يذهب نجسه سبحانه طاروب العدل والميزان  
 بالبحر خلق اولاية علة ولم احتجتها به عن الافران  
 ما بقوله فولد ان نفوم مفظعها من غير تقطيع عن الامكان  
 اتراه تقطعها بملا حله او باة اشياء على تبيان  
 ان قلنا حاد فت هوة مهله لوتنج منها افر الملو ان  
 حبي من الحج الفوية ما مضا املا فنا شدة وبالسر خوان